المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الخميس 7 فبراير 2013 العدد: 4467

محتويات العدد

	الصفحة
• **برلمان : قضايا التربية والتكوين**	1
• بلاغ صحفي حول الترشيح لمنصب مدير اكاديمية	4-2
• **رياضة مدرسية:** السيد الوزير يستقبل التلاميذ الفائزين بالبطولة المغاربية للعدو الريفي	6-5
• **لامركزية :** حول تفويض بعض اختصاصات الوزارة إلى الأكاديميات الجهوية	7
• تقرير المجلس الأعلى للحسابات عن أكاديمية فاس بولمان	8
• قضايا التعليم بالجهات والأقاليم	20-11
• اختفاء خمس تلميذات في ظروف غامضة بخريبكة وانتحار تلميذة بتاونات	22-21

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ:2013/02/07
العدد: 6850
بيان اليوم
الصفحة:2

برنامج وطني لدعم التعلمات يستند على تشخيص الصعوبات الدراسية

قال وزير التربية الوطنية محمد الوفا، أول أمس الثلاثاء، أنه تم إعداد برنامج وطني خاص بدعم التعلمات يستند على تشخيص الصعوبات الدراسية ويراعي تفاوتات التحصيل بين التلاميذ.

واوضح الوفا، في معرض رده على سؤال شفوي حول موضوع «إخضاع معدلات النجاح للخريطة المدرسية وتاثيره على جودة التعليم»، تقدم به الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، أن الوزارة شرعت في إرساء هذه المقاربة، حيث تقوم المؤسسات التعليمية قبل الانطلاق الفعلي للدراسة، بتقويم قبلي لمستوى التعلمات واستثمار نتائج هذه العملية من طرف المدرسين لبلورة خطط للدعم الدراسي، مضيفا أن هذا الإجراء يندرج ضمن برنامج وطني سنوي لتقويم المستلزمات الدراسية.

واشار إلى أنه رغم التدابير الرامية للرفع من نسب النجاح وتحسين المردودية الداخلية للمنظومة التربوية، فإن الأهداف المرسومة من طرف الوزارة مازالت بعيدة عن التحقيق إذ لم تتجاوز هذه النسب 90 بالمئة بالسلك الابتدائي و57 بالمئة بالنسبة للسلك الإعدادي.

وابرز الوزير أن النصوص المنظمة للامتحانات المدرسية بالسلكين الابتدائي والإعدادي سنحت للتلاميذ غير الحاصلين على المعدل المطلوب بالنجاح بعد مداولات خاصة داخل مجلس القسم.

واضاف ان هذا الإجراء يستند على عدة اعتبارات من بينها مراعاة مجهودات التلاميذ وادائهم طيلة السنة الدراسية والأخذ بعين الاعتبار آراء المدرسين بحكم إلمامهم بمستوى التحصيل الدراسي، ومحاربة الانقطاع الدراسي، وكذا تفادي التكرار.

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 8395
الصحراء المغربية
الصفحة: 4

قبول 26 مترشحا لشغل 8 مناصب مدير أكاديمية جهوية للتربية والتكوين

■ الرباط (و م ع)- اعلنت وزارة التربية الوطنية انه جرى الاحتفاظ بـ 26 مترشحا من اصل 67 ترشيحا، جرى تقديمه لشغل ثمانية مناصب مدير اكاديمية جهوية للتربية والتكوين.

واوضحت الوزارة في بلاغ اول امس الثلاثاء، انه تبعا للبلاغ الصادر بتاريخ 4 فبراير 2013 المتعلق بانطلاق اشغال اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات لشغل المناصب العليا الخاصة بإدارة الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، جرى الاحتفاظ بـ 26 مترشحا من اصل 67، بناء على المعايير التي تم تحديدها في القانون التنظيمي رقم 02.12 والمرسوم رقم 2.12.412 واضاف البلاغ ان هذه اللجنة شرعت، ابتداء من امس الأربعاء، في إجراء مقابلات مع المترشحين لدراسة المشاريع والتصورات التي اقترحوها، بالنسبة للمهمة التي سيعهد بها إليهم، وكذا استعدادهم لتحمل المسؤولية في تدبير الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وفق ما ينص عليه المرسوم التنظيمي المنكور ■

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 10315

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:2

26 الرقم

أعلنت وزارة التربية الوطنية أنه تم الاحتفاظ ب 26 مترشحا من أصل 67 ترشيحا تم تقديمه لشغل ثمانية مناصب مدير أكاديمية جهوية للتربية والتكوين.

وأوضحت الوزارة في بلاغ يوم الثلاثاء أنه تبعا للبلاغ الصادر بتاريخ 4 فبراير 2013 المتعلق بانطلاق أشغال اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات لشغل المناصب العليا الخاصة بإدارة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تم الاحتفاظ ب 26 مترشحا من أصل 67، بناء على المعايير التي تم تحديدها في القانون التنظيمي رقم 02.12 والمرسوم رقم 2.12.412.

وأضاف البلاغ أن هذه اللجنة ستشرع، ابتداء من أمس الأربعاء في إجراء مقابلات مع المترشحين لدراسة المشاريع والتصورات التي اقترحوها بالنسبة للمهمة التي سيعهد بها إليهم، وكذا استعدادهم لتحمل المسؤولية في تدبير الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وفق ما ينص عليه المرسوم التنظيمي المذكور.

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 3080
التجديد
الصفحة: الملحق التربوي

قرب الإعلان عن 8 مدراء جدد لأكاديميات التعليم

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أنه تم الاحتفاظ ب 26 مترشحا من أصل 67 من المرشيحين لشغل المناصب العليا الخاصة بإدارة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بناء على المعايير التي تم تحديدها في القانون التنظيمي رقم 02.12 وكذا المرسوم رقم 2.12.412.

وأوضح بلاغ للوزارة أن اللجنة المكلفة شرعت منذ أمس الاربعاء 6 فبراير 2013، في إجراء مقابلات الانتقاء مع المترشحين، لدراسة المشاريع والتصورات التي تم اقتراحها بالنسبة للمهمة التي سيعهد إليهم بها، و كذا مدى استعدادهم لتحمل المسؤولية في تدبير الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وفق ما ينص عليه المرسوم التنظيمي السالف الذكر.

التاريخ:2013/02/07
العدد: 8395

الصحراء المغربية

الصفحة:10

بعد تتويجهم بلقب بطولة العدو الريفي المدرسي في تونس

وزارة التربية الوطنية تكرم الأبطال المغاربيين

*(و م ع)- اقيم، اول أمس الثلاثاء، بالرباط، حفل تكريمي لعناصر المنتخب المغربي المتوج في البطولة المغاربية 32 للعدو الريفي، التي احتضنتها ساقية سيدي يوسف بولاية الكاف التونسية، في الفترة ما بين 31 يناير الماضي و5 فبراير الجاري، بمشاركة أربعة منتخبات مغاربية في فئات الصغار والصغيرات والفتيان والفتيات.

وحضر هذا الحفل، الذي احتضنه مركز التكوين والملتقيات الوطنية بحي النهضة على الخصوص وزير التربية الوطنية، محمد الوفا، ومدير الارتقاء بالرياضة المدرسية، فريد دادوشي، وعدد من الأطر الوطنية.

وهنأ الوفا، في كلمة بالمناسبة، المنتخب المغربي المدرسي والأطر التربوية والرياضية التي تسهر على تأطير المنتخبات الوطنية، على هذا الإنجاز الذي ساهم في رفع العلم الوطني خفاقا في تونس، مضيفا أن عدائي وعداءات هذا المنتخب الشاب سيصبحون أبطال الغد كما حث الرياضيين على بذل مجهود أكبر مع الحرص على الجمع بين الرياضة والدراسة.

من جانبه، أشار مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية إلى أن النتائج المتميزة التي حققها الأبطال المغاربة، الذين يشاركون لأول مرة في تظاهرة دولية، جاءت بفضل فترة إعدادية على المدى الطويل، مذكرا بأن بطولات مغاربية للعدو الريفي المدرسي سابقا شهدت مشاركة العديد من العدائين الذين أصبحوا في ما بعد أبطالا عالميين، على غرار سعيد عويطة، ونوال المتوكل، وهشام الكروج، والجزائري نور الدين مرسلي، والتونسي فتحي بكوش، وغيرهم.

وكانت عناصر المنتخب المدرسي المغربي سيطرت على منافسات الدورة المغاربية للعدو الريفي المدرسي، بنيلها 11 ميدالية، منها 4 ذهبيات و4 فضيات وثلاث برونزيات.

وعادت الميداليات الذهبية لكل من زكرياء بن موسى (صغار)، ورحمة الطاهري (صغيرات)، ومحسن بن فلاح (فتيان)، وسكينة بالليل (فتيات). فيما نال الميداليات الفضية ياسين وليلي (صغار)، وحنان بوعكاد (صغيرات)، وهشام شملال (فتيان) وسارة شفاف (فتيات). وأخيرا كانت الميداليات البرونزية من نصيب نور الدين المرابط (صغار)، وسفيان البقالي (فتيان)، ونادية الحمّوني (فتيات). وبالإضافة إلى الفوز بلقب البطولة، فازت المنتخبات الوطنية الأربعة، المكونة من 24 عداء وعداءة من مختلف الفئات العمرية (6 أفراد في كل فريق)، بالمركز الأول في الترتيب العام للبطولة أمام منتخب الجزائر برصيد ميدالية برونزية واحدة، يليه في المركز الأخير المنتخب التونسي دون رصيد.

وتضمن برنامج الدورة سباقات 2000 م (صغيرات)، و3500 م (صغار)، و3000 م (فتيات)، و4500 م (فتيان).

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 22512
العلم
الصفحة: الأخيرة

حفل استقبال على شرف المنتخب المغربي الفائز بلقب البطولة المغاربية للعدو الريفي المدرسي بتونس

أقيم يوم الثلاثاء بالرباط حفل تكريمي لعناصر المنتخب المغربي المتوج في البطولة المغاربية ال32 للعدو الريفي . التي احتضنتها ساقية سيدي يوسف بولاية الكاف التونسية في الفترة ما بين 31 يناير الماضي و5 فبراير الجاري. وشارك فيها بأربعة منتخبات في فئات الصغار والصغيرات والفتيان والفتيات.

وحضر هذا الحفل. الذي احتضنه مركز التكوينات والملتقيات الوطنية بحي النهضة. على الخصوص وزير التربية الوطنية محمد الوفا ومدير الارتقاء بالرياضة المدرسية. فريد دادوشي وعدد من الأطر الوطنية.

وهنأ الوفا في كلمة بالمناسبة المنتخب المغربي المدرسي والأطر التربوية والرياضة التي تسهر على تأطير المنتخبات الوطنية. على هذا الانجاز الذي ساهم في رفع العلم الوطني خفاقا في تونس

وأضاف أن عدائي وعداءات هذا الفريق الشاب سيصبحون أبطال الغد. وحث الرياضيين على بذل مجهود أكبر مع الحرص على الجمع بين الرياضة والتمدرس.

ومن جانبه. أشار مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية أن النتائج المتميزة التي حققها الأبطال المغاربة. الذين يشاركون لأول مرة في تظاهرة دولية. جاءت بفضل فترة إعدادية على المدى الطويل.

وذكر بأن البطولة المغاربية للعدو الريفي المدرسي عرفت مشاركة العديد من العدائين الذين أصبحوا في ما بعد أبطال عالميين على غرار سعيد عويطة ونوال المتوكل وهشام الكروج والجزائري نور الدين مرسلي والتونسي فتحي بكوش وغيرهم.

وكانت عناصر المنتخب المدرسي المغربي قد سيطرت على منافسات الدورة المغاربية ال 32 للعدو الريفي المدرسي بنيلها 11 ميدالية منها 4 ذهبية و4 فضية وثلاث برونزية.

التاريخ: 2013/02/07
العدد: .2713
المنتخب
الصفحة: 15

إحتفاء بأبطال العدو الريفي المدرسي

محمد الوفا وزير التربية الوطنية يتوسط أبطال العدو الريفي المدرسي المتوجون بتونس

مباشرة بعد عودتهم من تونس، حل بمقر الوزارة الوصية بالرباط، استقبل محمد الوفا وزير التربية الوطنية رئيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بحضور يوسف بلقاسمي الكاتب العام للوزارة ومحمد فريد دادوشي مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية، شركاء التكوينات والملتقيات الوطنية بالإضافة، المنتخب الوطني المغربي للعدو الريفي المدرسي الذي شارك في الدورة 32 للبطولة المغاربية للعدو الريفي التي تشكل من أكثر من 11 ميدالية من بين 12 وحصيلة كأبرز لائحة خصصت لهذه الدورة التي تنظم سنويا تحت إشراف المكتب الوطني للرياضة المدرسية بتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، حيث تذكر سنويا ساقية سيدي يوسف بتألقهن بتلك الجائزة تاريخية في مجال الرياضة المدرسية.

وقد وجه وزير التربية الوطنية رئيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية خلال حفل عدا أقيم على شرف الأبطال المدرسيين والمدربين المسيرة والحضور المثمر والانتصار الرائع الذي حققوه في هذه البطولة المغاربية، والتي تعتبر بمثابة تمرين حقيقي لهم قبل المشاركة في المحافل الدولية المقبلة.

وأكد الوزير على أن الوزارة الوصية ستعمل على تعميم هذه التجربة الرائعة على باقي المؤسسات التعليمية، مشيرا إلى أن الوزارة ستعمل على تعميم الرياضة المدرسية على جميع المستويات، وأن الوزارة ستعمل على تعميم الرياضة المدرسية على جميع المستويات، وأن الوزارة ستعمل على تعميم الرياضة المدرسية على جميع المستويات.

وقد أشاد الوزير بالنتائج الرائعة التي حققها أبطالنا في هذه البطولة المغاربية، والتي تعتبر بمثابة تمرين حقيقي لهم قبل المشاركة في المحافل الدولية المقبلة.

وأكد الوزير على أن الوزارة الوصية ستعمل على تعميم هذه التجربة الرائعة على باقي المؤسسات التعليمية، مشيرا إلى أ

التاريخ: 2013/02/07
العدد : 6398
الصبـــــــاح
الصفحة: 2

الوفا يمنح الأكاديميات سلطة وقف الأجور

وسع محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، الاختصاصات الممنوحة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بتنازله عن بعض الاختصاصات المخولة الى وزير التربية الوطنية المنظمة في اطار المرسوم رقم 2- 12- 05 الصادر في 26 يناير 2012. لتضاف إلى المهام الاخرى الموكولة الى هذه المؤسسات الجهوية بواقع قانون 07- 00 الصادر في 19 ماي 2000

وخص محمد الوفا مديري الأكاديميات بجميع مهام تدبير الموارد البشرية تقريبا التي كان جزء كبير منها ممركزا بمقرات الرباط، ما كان يخلق متاعب كبيرة للوزراء المتعاقبين في تدبير هذه الملفات مع شركائهم النقابيين في اطار اللجان الموضوعاتية. كما كان هذا التركيز يفرغ قرار خلق الاكاديميات الجهوية من روحه ويجعله مجرد هياكل تابعة للإدارة المركزية وتأتمر بأوامرها في كل صغيرة وكبيرة

ومن المقرر أن يتمتع مديرو الأكاديميات الجهوية، في اطار القرار الجديد للوزير الصادر في 2 يناير الماضي، بصلاحيات في مجالات التعيين وحركية الموظفين، من قبيل تعيين الموظفين الجدد وخريجي مراكز التكوين داخل النفوذ الترابي للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ثم تعيين الموظفين المستفيدين من الحركية ونقل الموظفين من اجل المصلحة داخل النفوذ الترابي للاكاديمية.

وسيخول لمصالح الاكاديميات، بموجب القرار الوزاري الجديد، منح الرخص للموظفين لاسباب صحية، مثل رخص المرض قصيرة الامد والمراقبة الطبية والادارية لهذه الرخص وقرار التوقيف المؤقت عن العمل اثر رخصة المرض القصيرة الامد، او ما يسمى الاستيداع الحتمي. هناك ايضا الرخص الممنوحة عند الولادة والرخص الادارية ورخصة الحج والرخص الاستثنائية والسنوية والتغيب لاجل حضور المجالس الجماعية والرخص من اجل متابعة الدراسة والتكوين والمشاركة في مباريات التوظيف او الاستفادة من التكوين الأساسي او التاهيلي

ويمنح قرار الوزير لمصالح الأكاديميات الجهوية، من جهة اخرى، اختصاص الاقتطاع من الراتب، اما بسبب التغيب عن العمل بصفة غير مشروعة او بناء على تقديم الشهادة الطبية خارج الآجال دون وجود قوة قاهرة، او بناء على عدم مصادقة اللجنة الطبية المعنية على الشهادة الطبية او جزء من مدتها. كما فوض الوزير الى مديري الأكاديميات الاقتطاع من راتب الموظفين بناء على المراقبة الادارية في حالة عدم استعمال الشهادة الطبية للعلاج او عدم الاستجابة لدعوة اللجنة الطبية للخضوع إلى الفحص الطبي دون وجود قوة قاهرة

وتتكفل الاكاديميات، بموجب القرار نفسه، بتسليم عدد من الوثائق الادارية من قبيل شهادة الاعتراف بالنجاح في امتحان شهادة الكفاءة التربوية والشهادات الأخرى المتعلقة بالعمل والاجرة والضريبة على الدخل ووقف دا، الأجرة، واثبات الوضعية العائلية واثبات الاقتطاعات من الراتب وشهادة الوضعية الادارية وشهادة اثبات احتساب الخدمات السابقة

ويذكر ان صدور القرار الوزاري الخاص بتفويض لبعض اختصاصات الوزير الى الاكاديميات الجهوية يأتي عشية الحسم في لوائح الترشيحات في المناصب الشاغرة لعدد من هذه المؤسسات، ان انطلقت، صباح الاثنين الماضي، اشغال اللجنة المكلفة بدراسة الترشيحات لشغل المناصب العليا الحاصة بادارة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وفق مقتضيات القانون التنظيمي رقم 02.12 والمرسوم رقم 2.12.412 المتعلقين بالتعيين في المناصب العليا التي يتم التداول في شأن التعيين فيها في مجلس الحكومة

وتوصلت الوزارة بما مجموعه 67 ملفا للترشيح خلال الفترة الممتدة ما بين 24 و30 يناير الماضي، من جميع اصناف الأطر العليا بالوزارة ومن قطاعات وزارية اخرى

يوسف الساكت

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 3080

التجديد

الصفحة: الملحق التربوي

تم رصد 278 مؤسسة لا تتوفر على مكان مخصص للإطعام وتتم العملية في الهواء الطلق أو بقطاعات الدرس وعدم احترام الطاقة الاستيعابية لبعض الداخليات وبالتالي يتم إيواء التلاميذ المستفيدين في قاعات الدرس والقاعات المتعددة الوسائط،وبحسب التقرير تبقى شروط النظافة والصحة داخل داخل الراقد والمطاعم غير مرضية

اختلالات أكاديمية فاس بولمان في تقرير المجلس الأعلى للحسابات

خصصت الأكاديمية خلال الفترة الممتدة من 2009 الى 2011 غلافا ماليا قدره 23.929.213 درهم لتطوير التعليم ما قبل المدرسي وتعميمه في أفق سنة 2015. وقد خصص هذا الغلاف لأشغال البناء و شراء المعدات واللوازم المخصصة لأقسام هذا التعليم. وبحسب تقرير المجلس فلم يتم انجاز سوى 73٪فقط من أشغال البناء المبرمجة خلال الفترة الممتدة من 2009 الى غاية 2011 أي ما يعادل 86 حجرة درس، و لم تتسلم الأكاديمية الا10 ٪منها فقط ؛أيضا لا تمثل المدارس التي تتوفر على التعليم الأولي وعددها 91 مدرسة سوى 25 ٪ من مجموع المدارس المستقلة والقطاع المدرسي:

● خالد السطي

خلل في البنيات التحتية

وفق التقرير فقد تبين من خلال زيارة عينة من المؤسسات المدرسية رصد مجموعة من الملاحظات منها فتح بعض المدارس في غياب الهياكل اللازمة لتشغيلها مثل المختبرات والأقسام العلمية والإدارة والمراحيض ومستودعات الملابس(نموذج إعدادية عمر بن الخطاب وعين بيضاء وشارع السلاوي)بالإضافة إلى وجود اختلالات هيكلية وتصدعات وشقوق على مستوى المباني مما يشكل خطرا على التلاميذ بالإضافة إلى نقصان في نوعية المعدات المدرسية في الوسط القروي عدم استعمال بعض المعدات التربوية الديداكتيكية المقتناة في إطار المخطط الاستعجالي حيث لازال يحتفظ بها مغلفة منذ تسلمها منها كاميرا حقائب الوسائط المتعددة والسبورات التفاعلية والمجاهر الرقمية وتلفزيونات LCD

خصاص في المطاعم

تم رصد 278 مؤسسة لا تتوفر على مكان مخصص للإطعام وتتم العملية في الهواء الطلق أو بقطاعات الدرس وعدم احترام الطاقة الاستيعابية لبعض الداخليات وبالتالي يتم إيواء التلاميذ المستفيدين في قاعات الدرس والقاعات المتعددة الوسائط،وبحسب التقرير تبقى شروط النظافة والصحة داخل داخل الراقد والمطاعم غير مرضية(إعدادية حمان الفطواكي بنيابة مولاي يعقوب) وقد أوصى المجلس الأكاديمية بتحسين ظروف تمدرس التلاميذ عن طريق تحسين وتطوير البنية التحتية للمدارس وتصحيح الاختلالات المذكورة سابقا.

خلل في الطلبيات العمومية

بحسب التقرير فقد عرفت العديد من المؤسسات تأخيرا واضحا في بداية استغلالها بسبب البرمجة غير المدروسة ونقص في متابعة المشاريع وخص بالذكر مؤسسات ابن الرومي وأبو شعيب الدكالي والمنقلوطي التي عرفت تأخيرا يتراوح بين 3 و7 سنوات مقارنة بتواريخ بداية الاستغلال، بالإضافة إلى عدم التوفر على دفتر تحملات حيث أن صفقات لا تشير إلى بناء بعض المنشآت الضرورية كالملاعب الرياضية واختلاف في عدد المقاعد والطاولات بالأقسام التعليمية من ثانوية لأخرى وكذا عدم تعميم ذعيرة التأخير في تقديم تصميم الأشغال لصاحب المشروع.أيضا أوضح التقرير أن مراقبة إنجاز بعض صفقات البناء المتعلقة بالأشغال والتوسعة أو المؤسسات التعليمية أسفرت عن ملاحظة أداء الأكاديمية مبلغ 684.179،45 درهم لأشغال لم يتم إنجازها،كما تم تسليم بعض الأشغال رغم عدم مطابقتها للشروط المتفق عليها في الصفقات.

ومن الخروقات المسجلة أيضا غياب المنافسة في بعض أنواع الطلبيات ويتعلق الأمر بصفقات اقتناء اللوازم الرياضية التي إبرامها 3 مرات لسنوات 2008و2009و2010 مع نفس المقاولة والذي يعتبر المتناف الوحيد بمبلغ إجمالي قدره1.325.664 درهم.

التقرير وقف أيضا على تجاوزات تمثلت في اقتناء الأكاديمية والنيابات نفس اللوازم والأدوات بأثمنة جد مختلفة بما يثقل كاهل ميزانية الأكاديمية ويعتبر خسارة لها،وتحدث التقرير عن شراء حاسوب بأثمنة مختلفة من 4980 إلى 1000 درهموحبر لآلة الطبع ما بين 150 درهم إلى 750 درهم لنفس النوع.

ملف ذوي الاحتياجات الخاصة

خصصت الأكاديمية خلال الفترة الممتدة من 2009 الى 2011 غلافا ماليا قدره 4.432.200 درهم ، وذلك بهدف تحسين وتطوير شروط ادماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة. و قد تم تخصيص هذه الاعتمادات لبناء أقسام جديدة و؟إعادة ترميم قاعات أخرى قديمة وتجهيزها بالوسائل اللوجيستيكية والتربوية اللازمة ، غير أن هذه المجهودات تبقى محدودة نظرا لعدم توفر كل من نيابة مولاي يعقوب وبولمان على قاعات مخصصة

التاريخ:2013/02/07
العدد: 3080
التجديد
الصفحة:الملحق التربوي

لهذا النوع من التعليم :وعدم استفادة المشرفين على هذا التعليم من التداريب اللازمة للإيفاء بهذا الغرض؛وكذاعدم وجود دعم اجتماعي مناسب لهؤلاء الأطفال من حيث وسائل النقل والمراقبة الصحية؛أيضا بعض القاعات التي بنيت وتم تسليمهاخلال سنة 2009 لم يتم استعمالها بعد.وذلك لعدم وجود دراسات قبلية لاحتياجات الساكنة المستهدفة؛كما تم تسجيل عدم توفير الوسائل اللوجيستيكية والتربوية واللوازم المدرسية المخصصة لهذا النوع من التعليم في بعض المؤسسات كالقاضي عياض وعائشة أم البنين والمغرب العربي.

خصاص في هيئة التفتيش

لوحظ أثناء فحص محاضر استئناف العمل الخاصة بالمدرسين ?أنها تعرف في بعض الأحيان تأخرا خصوصا خلال الحركة الجهوية وتعيين خريجي معاهد التكوين. وقد تبين أن بعض المدرسين لم يلتحقوا بمقرات عملهم الا بتاريخ 02 نونبر 2011 ، اي بعد مضي شهرين على افتتاح الموسم الدراسي 2012 /2011.وعلاوة على ذلك، ف?ن ارتفاع عدد ايام الإضرابات ي?ثر سلبا على السير العادي والطبيعي للتعليم، اذ بلغ عدد الأيام الدراسية المهدورة 62 يوما بالنسبة للدكاترة المدرسين و32 يوما بالنسبة للفئات الأخرى من المدرسين.ولم تسلم هيئة التفتيش من ملاحظات تقرير المجلس الأعلى للحسابات سالف الذكر فقد تم تسجيل عدم اشتغال المجالس الإقليمية والجهوية المكلفة بتنسيق عملية التفتيش وذلك بسبب التأخير في إجراء انتخابها وعدم وجود جداول زمنية سنوية محددة سلفا للزيارات المزمع القيام بها من طرف المفتشين وكذا انخفاض عدد المفتشين في بعض التخصصات حيث تم تسجيل مفتشين اثنين لكل 492 مدرسا ومفتش واحد لكل 120 مدرسا ومفتش بن اثنين لكل 330 مدرسا.كما تحدث التقرير عن ضعف معدل الزيارات التي يقوم بها مفتو التعليم الابتدائي وضعف مردودة المفتشين بسلك الثانوي

رد الأكاديمية

أكاديمية فاس وعكس أكاديمية دكالة عبدة بعثت برد للمجلس الأعلى للحسابات حول مختلف الملاحظات والتجاوزات السابقة أكدت فيه التأخير الملحوظ في إنجاز الصفقات مرده إلى قرار وزارة التربية الوطنية بتجميع الصفقات مركزيا ابتداء من 2009.ولم تقم الوزارة بتحويل الاعتمادات إلا في أواسط نونبر 2009 مما ترتب عنه تأخير كبير ومع ذلك قامت الأكاديمية بإنجاز 52 صفقة بناء في ظرف شهرين.وبخصوص الهدر المدرسي أوضحت الأكاديمية بالأرقام

أنها حققت تقدما كبيرا منذ 2009.وبخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة أوضح الرد أن برمجة إحداث هذه الأقسام تتم تلبية لطلبيات التمدرس المعبر عنها من طرف أولياء هذه الفئة وهذا لم يحصل بنابني بولمان ومولاي يعقوب.وبخصوص الإضرابات أقرت الأكاديمية بوجود إفراط في اللجوء إلى الإضراب بالإضافة إلى الحركيات الانتقالية للمدرسين التي تساهم أحيانا في تأخير الأساتذة بمقرات عملهم لكن عددهم قليل ولا يؤثر على السير العادي للدراسة.رد الأكاديمية شدد على أخذه بعين الاعتبار

لعدد من توصيات المجلس الأعلى للحسابات حيث تم تعيين موظفين محلفين للتعليم الخصوصي كما تم استغلال الوسائل التعليمية الموضوعة رهن إشارة المؤسسات التعليمية وعدم تخزينها بالإضافة إلى تحسين الوجبات الغذائية المقدمة في الإطعام المدرسي.أما فيما يتعلق بالصفقات فقد نفت الأكاديمية إصدار أي أمر بالأداء إلا بعد التأكد من مصادقة المهندس المسؤول ومكتب الدراسات على جميع العمليات والخدمات.لكنها أقرت بعدم تتبع أوراش البناء والتدقيق لعدم توفر الأكاديمية على أطر تقنية متخصصة في مجال البناء.

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 10315

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:1

لهذه الأسباب نخ
الشغيلة التعليم

تزداد أزمة منظومة التربية والتكوين استفحالا بفعل السياسة التعليمية التي تفتقد المقومات الحقيقية للإصلاح، والتي تساهم في استمرارية مسلسل الفشل في القطاع. وأمام هذه الوضعية التي وصل إليها تعليمنا، وبعد استنفاد كل المحاولات لدفع الحكومة ووزارة التربية الوطنية إلى تنظيم وقفة وطنية للتنورة إصلاح حقيقي للتعليم، تضطر النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل إلى تنظيم إضراب وطني إنذاري في قطاع التعليم مع وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التربية الوطنية بالرباط يوم الثلاثاء 12 فبراير2013.

ان هذه المعركة النضالية تأتي نتيجة أسباب موضوعية حقيقية، يعيشها ويعرفها كل من له صلة بالمدرسة، يمكن تركيزها في ما يلي:

اولا: كان مصير كل المحاولات لإصلاح التعليم الفشل، وبالتالي تعميق واستمرار أزمته، وما فشل وإيقاف تنزيل البرنامج الاستعجالي -2009 2012 ، نتيجة الاختلالات التي كرسها في القطاع، إلا دليلا جديدا على ضرورة توفر إرادة حقيقية للإصلاح للنجاح في هذه المهمة

إن مجاعة أية محاولة لإصلاح التعليم مرتبطة بانطلاقها من مشروع مجتمعي وطني، وقدرتها على تحقيق شعار تعليم عمومي جيد مجاني للجميع، وبإشراكها لكل المعنيين بالتعليم، وبتحسين أوضاع العاملات والعاملين بالقطاع. وعوض فتح حوار جدي حول سؤال الإصلاح، اختار المسؤولون في الحكومة وفي وزارة التربية الوطنية التهرب من هذا الموضوع ، مما أجبر النقابين على اللجوء إلى النضال للدفاع عن المدرسة العمومية.

ثانيا: تصر الحكومة الحالية على التملص من الالتزامات الاجتماعية للحكومة السابقة، كما انها مستمرة في رفضها للملفات المطلبية التي قدمتها النقابات، والأخطر من ذلك إصرارها على ضرب المكتسبات التي راكمتها الشغيلة التعليمية بتضحياتها ونضالاتها. فبعد محاولتها الالتفاف على حق الإضراب، تعمل حاليا على فرض تراجعات خطيرة في مجال التقاعد، إضافة الى ما ينم التخطيط له من شجوه على الأوضاع الاجتماعية والمادية والمهنية للموظفين عموما وللعاملات والعاملين في قطاع التربية والتكوين على وجه التخصيص.

هذا في ظل ظرفية تتسم بتوجه عام نحو ضرب القدرة الشرائية للمواطنين، والرفع من أسعار المواد الاستهلاكية والتقليص من الخدمات العمومية وتوسيع دائرة الفقر والتهميش.

إن الشغيلة التعليمية لن تقبل بالإجهاز على مكتسباتها وحقوقها، بل إنها مستمرة في النضال من أجل مطالبها المشروعة وتحقيق مكاسب جديدة. وتاريخها النضالي الحافل دليل على صمودها وقدرتها على الذود عن كرامتها.

إن الدفاع عن التعليم يفرض الدفاع عن شغيلته، لأن تحسين أوضاعها يعتبر إحدى دعامات اي إصلاح مأمول لمنظومة التربية والتكوين.

ثالثا: إن ما يسمى، سواء على مستوى الحكومة أو على مستوى وزارة التربية الوطنية، حوارا لا يعدو كونه جلسات استماع تهمش القضايا الأساسية، وتعيب عنها الالتزام والفعالية.

إن الحوار المفقود بين الحكومة ووزارة التربية الوطنية من جهة والنقابات التعليمية من جهة اخرى لا يمكن من خلق أجواء صحية ومساعدة على النهوض بمدرستنا العمومية، مما يفرض التمسك بمطلب الحوار الجاد والمسؤول، عوض الانفراد باتخاذ القرارات واستبعاد القضايا الجوهرية كإصلاح التعليد والتكوّ في تنفيذ الالتزامات السابقة

إن تعبئة النقابات للشغيلة التعليمية تفرض على الحكومة وعلى وزارة التربية الوطنية تنظيد حوار مماسس جاد معها حول كل ما يتعلق بالتعليم وبأوضاع شغيلته، وتمكينها من القيام بأدوارها ووظائفها

وتأسيسا على ما سبق يدقي الخيار الوحيد أمام الشغيلة التعليمية هو النضال والاستمرار في التعبئة لإنجاح معركة الثلاثاء 12 فبراير2013 ، للمطالبة بإصلاح التعليم وللتعبير عن رفضها لمحاولات الإجهاز على حقوقها ومكتسباتها، ودفاعا عن كرامتها ومطالبها المشروعة ومن أجل معالجة ملفات كل الفئات التعليمية

لجنة الإعلام المشتركة

التاريخ: 2013/02/07
العدد: .727

الأسبوع الصحفي

الصفحة : 2

هل حلم الوزير الوفا يوم الثلاثاء بمقال سيصدر في الأسبوع يوم الخميس؟

o الرباط الأسبوع

هذا ما يمكن فهمه من توضيح توصلت به الأسبوع من نيابة التعليم بالرباط كتبه ووقعه نائب الوزارة عبد الرحمان بليزيد، والذي يؤكد أنه «بعد الاطلاع على ما جاء في مقال: «مؤسسات التعليم العمومي سايبة في المدينة العتيقة بالرباط» المنشور في جريدة الاسبوع بتاريخ 24 يناير 2013، زار السيد وزير التربية الوطنية المؤسسة يوم الثلاثاء 22 يناير 2013 على الساعة الرابعة بعد الزوال، حيث وقف بنفسه على حقيقة الأمور بهذه المؤسسة وتأكد من أن كل ما ورد في هذا المقال عار تماما من الصحة».

عجيب كيف ان الوزير الوفا تأكد من أن مقالنا عار من الصحة قبل صدوره بيومين، حسب نائبه الذي يظهر انه «بالغمزة يفهم» كما يقول المغاربة، او انه يفهم قبل أن تغمزه مثلما حصل في توضيحه الذي كذب فيه مقال الجريدة قبل أن يصدر، حيث أن النائب المحترم فهم أن المقال المذكور يقصد مدرسة التوحيد الابتدائية، رغم أن «الأسبوع» لم تذكر أي اسم لأية مؤسسة، معترفا في نفس الوقت بصحة تفاصيل خبرنا عن إحدى الجمعيات التي تحصل على الماء والكهرباء من ميزانية الدولة، فبشرنا النائب جزاه الله خيرا في توضيحه بأن «الأكاديمية شرعت مؤخرا في أشغال فصل عدادات الماء والكهرباء عن المؤسسة».

رسالة النائب توضح تاريخ زيارة الوزير للمؤسسة قبل صدور المقال بيومين

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 809
أخبار اليوم المغربية
الصفحة : 6

توزيع 130 دراجة هوائية على تلاميذ بسلا

تم، أول أمس الثلاثاء بإعدادية «الريحان» بالجماعة القروية السهول بالمجال الترابي لعمالة سلا، توزيع 130 دراجة هوائية وتجهيز مركز للمعلوميات لفائدة تلاميذ هذه المؤسسة. وتندرج هذه العملية، المنظمة بمبادرة من جمعيات المجتمع المدني ونيابة سلا والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، في إطار تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي خصوصا بالعالم القروي. وأوضح نائب وزارة التربية الوطنية بسلا، سعيد بلوط، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه العملية تدخل في إطار المجهودات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية لدعم وتشجيع التمدرس بالعالم القروي من خلال توفير بنيات الاستقبال المدرسية عبر إحداث داخلية للفتيات والذكور بطاقة استيعابية تصل إلى 160 سريرا، وبناء مدرسة جماعاتية. وأضاف أن هذه المبادرة تدخل في إطار العمليات الداعمة للعملية التعليمية بالعالم القروي، وكذا انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها. من جهته، أوضح رئيس جمعية روطاري، الرباط ميلود السطوطي، أن هذه المبادرة تسعى إلى تشجيع تمدرس تلاميذ العالم القروي، والتقليص من نسبة الهدر المدرسي عبر توفير وسائل نقل للتلاميذ الذين يقطعون مسافات طويلة لبلوغ المدرسة. مضيفا أن هذه المبادرة ستليها ثلاث عمليات تشمل مؤسسات بكل من الرباط وتمارة وبني ملال.

التاريخ:2013/02/07
العدد :8267
النهار المغربية
الصفحة:6

توزيع 130 دراجة هوائية لفائدة تلاميذ بالجماعة القروية سلا

تم الثلاثاء بإعدادية «الريحان» بالجماعة القروية السهول بالمجال الترابي لعمالة سلا توزيع 130 دراجة هوائية وتجهيز مركز للمعلوميات لفائدة تلاميذ هذه المؤسسة. وتندرج هذه العملية المنظمة بمبادرة من جمعيات المجتمع المدني ونيابة سلا والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتي أشرف عليها عامل عمالة سلا عبد السلام بكرات في إطار تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي خصوصا بالعالم القروي. واوضح نائب وزارة التربية الوطنية بسلا سعيد بلوط، أن هذه العملية تدخل في إطار المجهودات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية لدعم وتشجيع التمدرس بالعالم القروي من خلال توفير بنيات الاستقبال المدرسية عبر إحداث داخلية للفتيات والذكور بطاقة استيعابية تصل إلى 160 سريرا وبناء مدرسة جماعاتية. واضاف أن هذه المبادرة تدخل في إطار العمليات الداعمة للعملية التعليمية بالعالم القروي وكذا انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها. من جهته أوضح رئيس جمعية روطاري الرباط ميلود السطوطي أن هذه المبادرة تسعى إلى تشجيع تمدرس تلاميذ العالم القروي والتقليص من نسبة الهدر المدرسي عبر توفير وسائل نقل للتلاميذ الذين يقطعون مسافات طويلة لبلوغ المدرسة مضيفا أن هذه المبادرة ستليها ثلاث عمليات تشمل مؤسسات بكل من الرباط وتمارة وبني ملال. وبالموازاة مع عملية توزيع دراجات هوائية تم افتتاح الشطر الثاني من داخلية للفتيات كما قام الوفد بزيارة لدار الطالب و ورش بناء مؤسسة جماعاتية بالجماعة.

التاريخ:2013/02/07
العدد: 3080
التجديد
الصفحة:الملحق التربوي

تكريم وعرفان ب«العرفان»

فاجأ أطر وموظفو مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر الطاهري الميلودي أحد قيدومي وزارة التربية الوطنية والموظف بمكتب المستندات المحال على التقاعد بداية يناير الجاري بحفل رمزي بعد أن قضى زهاء 31 سنة بقطاع التربية والتكوين. وقد خصص للميلودي الذي يحظى باحترام وتقدير كل موظفي الوزارة وممثلي النقابات التعليمية هدايا رمزية كما تخلل الحفل التكريمي حفل شاي. مصادر مقربة من المعني بالتكريم أكدت أنه لم يوف حقه رغم تضحياته الكبيرة.

.....

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 6850
بيان اليوم
الصفحة: 4

الفقيه بن صالح

توزيع سيارات للحد من الهدر المدرسي

حميد رزقي

تم نهاية الأسبوع المنصرم تسليم سلاثة حافلات للنقل المدرسي لفائدة جمعية ثمية للتنمية القروية والماء الصالح للشرب بدوار اولاد زاير، جمعية اولاد بركات للتنمية، وجمعية أولاد بوموسى لـ الثراث الثقافي والتضامن والتنمية. كما استفادت الجماعة نفسها من حافلة، وذلك في إطار الشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية، حيث بلغت مساهمة هذه الأخيرة 25 مليون سنتيم، والجماعة 10 مليون سنتيم، في حين اكتفت الجمعيات بما قدره 2 مليون سنتيم، ليكون المبلغ الإجمالي لكل حافلة هو 35 مليون سنتيم. وتم عملية التوزيع في حفل ترأسه رئيس الجماعة بحضور ممثلي السلطات المحلية، وممثل الدرك الملكي، وأعضاء الجماعة إضافة إلى رؤساء الجمعيات المستفيدة وثلث من المواطنين. تم افتتاحه بكلمة لرئيس الجماعة، عبر فيها عن امتنانه لراند التنمية جلالة الملك، ونوه بالجهود عامل الإقليم الذي ثمنت كافة التدخلات دعمه الخاص لجماعة حد بوموسى، وعلى تفعيله لهذه الخطوة الإنمائية التي تساعد على الحد من الهدر المدرسي، وخاصة في صفوف الفتيات، وعبر من جهته ممثل السلطة المحلية، عن تخوفه من أن تنحرف العملية عن أهدافها وعما توخته المبادرة الوطنية منها من أبعاد تنموية محددة، ودعا كافة الجمعيات المستفيدة إلى عقد لقاءات متتالية بغية وضع خريطة طريق من شأنها تتبع وتفحص أهداف هذه العملية الاجتماعية.

وشكلت نقطة إشكالية تسيير هذه الوسائل بطرق ناجعة، وتأثير وضعية الطرق عليها، واستحضار كافة الدواوير التي عانت ولازالت من الهدر المدرسي، وضمان سلامة التلاميذ وكيفية إنجاح العملية في شموليتها ... أهم المحاور التي طرحتها تدخلات أعضاء الجماعة في إشارة منها إلى صعوبة إرضاء كافة الأسر بتراب الجماعة والى ضرورة عقلنة هذه المبادرة في أفق عقد شركات أخرى لجلب المزيد من هذه الوسائل التي اضحت جد مهمة بالعالم القروي تماشيا مع السياسة العامة التي تنهجها الدولة والتي تراهن على تقليص نسبة الهدر المدرسي بسبب جد عالية ومرضية.

البرهان كان إذن، حسب هذه المتدخلات، هو تفعيل ما حملته المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على تراب الجماعة بصيغ ناجعة، بعيدة كل البعد عن الحسابات الانتخابية الضيقة،واستثمار هذا المجهود الذي شكل بقول احد الأعضاء، خطوة فعالة على درب التنمية بعد مشاريع أخرى سابقة منها: دار الولادة والمعهد السوسيورياضي للقرب ودار الطالبة ..والتي أضاف المتحدث، انها ستترى النور قريبا إذا ما تضافرت الجهود بين كافة الفاعلين المحليين من منتخبين وسلطات محلية وإقليمية والمجتمع المدني، وذلك حسبه، لاعتبارات بسيطة وهي أن طبيعة الهشاشة التي تعرفها الجماعة تقتضي سياسة واقعية بعيدة كل البعد عن القرارات الانفرادية.

ختاما يمكن القول، أن العملية كانت مناسبة حقيقية ليس فقط لرسم خارطة طريق محددة تهدف أساسا إلى تفعيل ثمار هذه الشراكة ،إنما أيضا نقطة بدء نحو تأسيس لقاءات هادف، يُرجى منه تفعيل التواصل مع كافة مكونات المجتمع المدني،والأخذ بقراراتهم في تدبير الشأن العام

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 10315

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:6

جامعة بروميثيوس للتكوين في مجال حقوق الإنسان تجمع أزيد من 200 تلميذة وتلميذ من الجهة الشرقية

سميرة البوشاوني

أسدل الستار مساء الجمعة فاتح فبراير الجاري، على فعاليات جامعة بروميثيوس للتكوين في مجال حقوق الإنسان، التي نظمتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بشراكة مع وزارة التربية الوطنية وبدعم من السفارة الهولندية واحتضنتها مدينة وجدة من 26 يناير إلى غاية 01 فبراير 2013، واستفاد منها أزيد من 200 تلميذة وتلميذ من مختلف مدن الجهة الشرقية (وجدة، بركان، جرادة، الناظور، زايو، كرسيف، بوعرفة، تاوريرت، دبدو، العيون، بني تدجيت وتالسينت).

وقد استفاد المشاركون في هذه الجامعة، والتي تمت على مرحلتين شارك في كل واحدة منها أزيد من 100 تلميذ وتلميذة ينتمون إلى مجموعة من المؤسسات التعليمية الإعدادية والثانوية بالجهة الشرقية، من عروض قيمة حول الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تلتها نقاشات جادة تميزت بعمق التساؤلات ، سواء في ما يتعلق بالمرجعية الحقوقية أو آليات الحماية لمختلف الحقوق وكذا طرح أفكار وتساؤلات متعلقة بحركة 20 فبراير. كما توزعوا على ورشات تكوينية حول التمييز (بسبب الدين، الجنس، اللغة، الثروة) وورشات حول الحقوق (التعليم ، الصحة، الشغل، السكن) وكذا ورشات التداريب المسرحية والفنون التشكيلية في إطار العمل الفني. كما ساهموا في حلقيات النقاش الحر حول مواضيع مختلفة كالرشوة ودور جمعية آباء وأولياء التلاميذ والبات المطالبة بالحقوق وتكريس المساواة في الوسط المدرسي... وتميز اليوم الأخير من أشغال الجامعة بتقديم تقارير تركيبية حول ورشات التمييز وورشات أنواع الحقوق تضمنت مجموعة من الملاحظات والخلاصات، حيث خلص المشاركون والمشاركات إلى أن التمييز بجميع أنواعه موجود في الواقع المجتمعي والإعلامي وفي البرامج والمناهج التعليمية، وأن الخلاص من التمييز يتطلب تغييرا شاملا يخص الحقول القانونية والمناهج والبرامج الإعلامية والتعليمية. كما خلصوا إلى أن الدولة مطالبة بالحياد تجاه جميع المعتقدات وأن ينحصر دورها في حماية الحريات، وأن القضاء على التمييز بسبب الجنس يتطلب تغيير بعض القوانين والقضاء على الأدوار النمطية التي تقوم على التمييز، ثم أن التمييز على أساس الثروة يفترض إعادة توزيع الثروات بشكل عادل والقضاء على مظاهر الفساد والنهب والاعتماد على مبدأ عدم الإفلات من العقاب في الجرائم الاقتصادية والاجتماعية، واعتبروا إقرار الأمازيغية لغة وطنية ورسمية مكسبا للحركة الديمقراطية والحقوقية يجب النضال من أجل تفعيله في الإعلام والتعليم، وفي ما يتعلق بحماية الحقوق (الصحة، التعليم، السكن، الشغل) خلص التلميذات والتلاميذ إلى أن ذلك يتطلب وجود البات قانونية ونضالية وميزان قوة لتحقيق الأهداف.

هذا، وقد افتتحت أشغال جامعة بروميثيوس للتكوين في مجال حقوق الإنسان، والتي اختير لها شعار «مستقبل الشباب رهين باحترام حقوق الإنسان»، وعرفت حضور ممثلي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجهة الشرقية والنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية لوجدة أنجاد، إلى جانب مجموعة من الإطارات والفعاليات المدنية والتربوية والسياسية والنقابية وآباء وأولياء التلاميذ ومرافقي المجموعات القادمة من خارج مدينة وجدة، (افتتحت) ببث شريط قصير يعرف بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان والأنشطة التكوينية والإشعاعية التي نظمتها طيلة صيرورتها النضالية منذ ما يناهز 34 سنة. تلته كلمة للجنة المنظمة وكلمة المكتب المركزي للجمعية التي ذكر فيها عضو المكتب المركزي للجمعية انطيب مضعضر بأهداف جامعة بروسنيوس والمغزى الحقيقي منها المتمثل في إشاعة ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بمبادئها وبمعاييرها الكونيه وسط التلاميذ والتلميذات لتنمية قدراتهم ومنصوراتهم ومعارفهم حول حقوق الإنسان، مؤكدا بأنها تسعى إلى تشييد فضاءات جديدد بالحق وتعميق المسؤولية نحو احترام حقوق الغير والوعي بأهمية الفعل والمبادرة لحماية الحق والدفاع عنه..

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 3080

التجديد

الصفحة: الملحق التربوي

ندوة وطنية بفاس حول اصلاحات المنظومة التربوية

تحت شعار « الحوار الوطني دعامة أساسية لإصلاح المنظومة التربوية » نظمت الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات و آباء وأولياء التلامذة بالمغرب بفاس أيام 31 يناير ، 1 و 2 فبراير 2013 ،ندوة وطنية بالمركب الثقافي الحرية بفاس في موضوع « إصلاح المنظومة التربوية بين الاستمرارية أو القطيعة » شاركت فيها فعاليات سياسية و نقابية و جمعوية وتربوية وسلطات محلية و هيئات مهتمة بالموضوع إلى جانب أعضاء المكتب و المجلس الوطنيين للفيدرالية الوطنية واعتبرت

الندوة ،التي تميزت بمشاركة الفيدرالية الوطنية الفرنسية PEEP بمداخلة متميزة ،محطة تاريخية للتصالح مع الذات ومع الطفل المغربي من أجل بناء مغرب الغد ومواجهة الاكراهات والأعطاب التي تدق أبوابنا كل يوم والمتجلية في العولمة .كما تم التطرق إلى الأسباب التي جعلتنا لم نفلح في إنجاح المنظومة التربوية والتي تجاوزت 12 إصلاحا منذ 1987 .وعلى تقاسم العناصر التشخيصية الأساسية للمنظومة التربوية وتحليل أسباب اختلالاتها الكبرى ضمن مقاربة لاتتنكر للمكتسبات وتقر

بموضوعية مختلف التعثرات . كما تمت الدعوة إلى أدوار المدرسة وتحديث وظائفها البيداغوجية وتنمية الحس المدني بارساء المشاركة التلاميذية في تدبير الحياة المدرسية وترسيخ جودة الفعل والممارسة والانجاز والسلوك . وكذا صيانة المؤسسة التعليمية وتحسين فضاءاتها وتحصينها من كل أشكال السلوكات اللامدنية والمساهمة في بناء معرفة علمية ومبدانية دقيقة بواقع المدرسة المغربية وبأدوارها ووظائفها مع تشجيع الابتكار والبحث العلمي .

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 10315

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:2

حرمان 370 تلميذا من الدراسة بطنجة بعد انهيار أربعة أقسام بمؤسسة تعليمية

× محمد العمراني

محمد الوفا

وجد 370 تلميذا وتلميذة أنفسهم محرومين من متابعة الدراسة فور عودتهم من عطلة الخريف بسبب قرار نيابة التعليم وقف الدراسة في أربعة أقسام بمدرسة العزيب أبقيو التابعة لنفوذ مقاطعة مغوغة بطنجة، بسبب التصدع الخطير الذي أصاب جدران الأقسام بسبب الأشغال التي ينفذها الحوض المائي للوكوس بوادي مغوغة.

قرار نيابة التعليم بنقل التلاميذ إلى مؤسسة أخرى أثار عدة احتجاجات من طرف التلاميذ وأوليائهم بسبب بعد المؤسسة التعليمية التي سيكملون بها الموسم الدراسي إلى حين بناء أقسام جديدة، حيث نظم أولياء التلاميذ أول أمس وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية احتجاجا على حرمان أبنائهم من الدراسة، مطالبين بإيجاد حلول عاجلة لهذا المشكل.

وحسب ما علمته الجريدة فإن اجتماعا تم عقده يوم الأحد المنصرم مع أولياء التلاميذ حضره عمدة المدينة والكاتب العام لولاية طنجة، تم التوصل إلى اتفاق بمقتضاه يتحمل مجلس المدينة مصاريف نقل التلاميذ من مقر سكانهم إلى المؤسسة التي سيتم ترحيلهم إليها، لكن في اليوم الموالي تم رفض المقترح من طرف أولياء التلاميذ بسبب ما أسمته مصادر متطابقة تدخل أحد الأطراف لها حسابات سياسوية ضيقة حرضت على رفض تكلف مجلس المدينة بمصاريف النقل. وحرصا على التسريع بإيجاد حل يضمن عودة التلاميذ إلى الدراسة، يجري التفكير في توفير أقسام مركبة كحل مؤقت لهاته المعضلة.

المثير في الموضوع أن وزير التربية الوطنية لم يحرك ساكنا تجاه هذا المشكل، إذ كان عليه التدخل بشكل استعجالي مع بعض القطاعات الحكومية المعنية بهدف الوصول إلى حلول تسمح للتلاميذ باستئناف دراستهم في أقرب الآجال.

التاريخ :2013/02/07
العدد: 3080
التجديد
الصفحة:2

اعتصام انذاري أمام نيابة تاونات

من المتوقع أن يخوض أعضاء المكتب المحلي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بتاونات اعتصاما أمام مقر النيابة الإقليمية للتعليم يوم الأربعاء 6 فبراير2013 احتجاجا على سوء التدبير الذي تعرفه الموارد البشرية بالنيابة ضد اختلالات، و حسب بيان توصلت "التجديد" بنسخة منه استنكر المكتب المحلي استخفاف النيابة بالاقتراحات والتحذيرات والبيانات الصادرة بخصوص المطالبة بمعالجة سوء التدبير الذي تعرفه الموارد البشرية، مطالبا بلجنة لتقصي حقيقة سوء التدبير الذي تتعمده مصلحة الموارد البشرية من أجل خلق جو من التوتر والاحتقان. وختم المكتب بيانه بعزمه على نهج خطوات أكثر تصعيدا داعيا الشغيلة التعليمية إلى الالتفاف حول إطارهم النقابي العتيد.

يوسف السطي تاونات

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 1489

الأحداث المغربية

الصفحة:2

● جرسيف :

أوضاع مزرية وراء عزوف التلاميذ عن الدراسة

عبدالقادر الوالي

اشتكى معظم أولياء التلاميذ من الظروف السيئة التي يزاول فيها أبناؤهم دراستهم بمدرسة أولاد الدراوي بالجماعة القروية لتادرت بإقليم جرسيف ، من خلال انعدام نوافذ وأبواب الحجرة الدراسية وانعدام الماء والكهرباء ونسربات مياه الأمطار داخل القسم إلى غيرها من النقائص التي تؤثر سلبا على تركيز التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

حيث أكد أولياء التلاميذ أنهم قاموا بوقفة احتجاجية خلال الموسم الدراسي الفارط توجت بمنع أبنائهم من التوجه إلى المدرسة المعنية لمدة ثمانية أيام متتالية . وجاء في لقاء الجريدة مع هؤلاء داخل فناء المدرسة بحضور كل من الأساتذة والتلاميذ، حيث جاء المحتجون معززين لرأي أبنائهم والمعلمين الذين أكدوا على استحالة مواصلة التدريس في مثل تلك الظروف التي تبعث على التذمر ، لما تعرفه هذه المدرسة التي تم بناؤها فوق مقبرة من وضعية كارثية، والتي تشهد تسربات لمياه الأمطار ، وانعدام التدفئة التي جعلت الأطفال يعزفون عن التركيز لفرط البرودة والرطوبة داخل هذه الأقسام، وهو ما دفع بعض التلاميذ الى الانقطاع عن الدروس بصفة نهائية، والبعض يهدد بمنع أبنائهم من الالتحاق بالمدرسة حتى تقوم الجهات المعنية بتغيير هذا الواقع المرير .

ومن جهتهم طالب الأساتذة بضرورة الإسراع باستكمال بناء الحجرة الدراسية التي ظلت غير مكتملة البناء منذ أزيد من سنة ، مع إنجاز أشغال الصيانة لوقف تسربات مياه الأمطار داخل هذه الحجرة .

ولأن أوضاع المؤسسة ومحيط التدريس باتا يشكلان خطورة على حياة التلاميذ والأطر التربوية ، فقد تمت مراسلة النيابة لأكثر من مرة للتدخل قصد إكمال بناية الحجرة ، لكنها أكدت أن الأوراش التي تنادي بها المؤسسة غير مبرمجة في هذه السنة .

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 9318

رسالة الأمة

الصفحة: 4

من أساتذة غيورين إلى «مفتش غيور»

لجوء مفتش بخريبكة إلى الإعلام دليل عجز بين في القيام بمهامه التربوية وعنوان استقواء مقنع

■ استغرب أساتذة لمضامين المقال المنشور برسالة الأمة ضمن الصفحة التربوية الصادرة أول امس الثلاثاء ، والموقعة باسم « مفتش غيور » ، معتبرين أن إقدام مفتش على تبخيس دورهيئة التدريس وتصفية الحسابات مع تنظيم نقابي على حسابها ، يساءل هذا المفتش قبل أن يساءل أي أحد آخر عن عجزه في التدبير الذي يقتضي خلق مناخ الثقة والابتعاد عن الأساليب الاستقوائية التي عفا عنها الزمن والتي وصلت خلال العهود البائدة إلى فرض الإتاوات على المدرسين ، ووضع الدجاج في الصندوق الخلفي لسيارة المفتش ،ووضع المبالغ المالية بين « أوراق المذكرة» ، وغيرها من الأساليب التي يتذكرها الرعيل الأول من المدرسين بمرارة ، والتي ولت إلى غير رجعة مع تنامي الوعي ونضالية النقابات التعليمية بما أدته من ضريبة للنضال وصلت إلى الفصل عن العمل ، والسجون في وقت كان بعضهم يتابع دراسته ويهيئ للدخول إلى مركز المفتشين على حساب التلاميذ .

وأكد الأساتذة في رسالة موقعة أن المفتش « الغيور» أثبت بلجوئه إلى وسائل الإعلام بدل اللجوء إلى القنوات التربوية والإدارية أنه غير قادر على الاضطلاع بمسؤولياته حتى ولو افترضنا أنه على حق، وأن ذلك دليل عجز بين في القيام بمهامه التربوية وعنوان استقواء مقنع. وأضاف أصحاب الرسالة أن هوية « المفتش الغيور» معروفة، ومسلكياته لا تخفى على أحد، وجبهاته متعددة تارة يفتحها مع أطر النيابة، وتارة أخرى مع التنظيمات النقابية. ومع كل ما هو نقابي لأنه يدرك أن هذه التنظيمات قادرة على وضع حد لنزوعاته الاستقوائية التي يغلفها بحرصه على تفعيل المذكرات، والحال أنه لو كان يتمتع بحس روح الفريق واحترام التراتبية والتقيد بالقوانين ما سقط في شخصنة تجاذباته مع الأسرة التعليمية والزج بها في متاهات القبلية والتعالي على أبناء حاضرة ورديفة ومنها إقليم خريبكة المناضل وطنيا وتربويا ونقابيا وعلميا واقتصاديا ، بحكم سكنه في المحمدية حيث لا يأتي إلى مقاطعته إلا لماما، مع العلم أن «المفتش الغيور» سبق له أن عمل بنيابة خريبكة كمدرس وما زالت فضائح التعاون المدرسي و(أشرطة الأناشيد والكتب تطارده). ورغم توجيهات المسؤولين بالكف عن هذه التجاوزات لكنه لا حياة لمن تنادي.

وختم الأساتذة رسالتهم بالتأكيد على أن الأسرة التعليمية بخريبكة لن تنجر وراء الاستفزازات الإعلامية باسم مستعار «مفتش غيور» وإلا «فلا.....» محتفظة لنفسها بالدفاع عن سمعتها وسمعة كل الأطر التربوية وكل التنظيمات النقابية.

أساتذة غيورين

التاريخ:2013/02/07
العدد: 70.
الأخبـــــــار
الصفحة:3

اختفاء خمس تلميذات في ظروف غامضة بخريبكة

خريبكة: نجيب مصباح

في سابقة هي الأولى من نوعها، عاش سكان مدينة خريبكة، يومي الاثنين والثلاثاء 4 و5 فبراير الجاري، حالة رعب حقيقية، بعد انتشار خبر اختفاء خمس تلميذات قاصرات، تتراوح أعمارهن ما بين 12 و13 سنة، بأحياء مختلفة بالمدينة، في ظروف غامضة.

تعامل السلطات الأمنية والمحلية والإقليمية مع الحادث، لم يرض عائلات الفتيات المختفيات، إذ لم يجد الآباء الذين تقدموا بشكاياتهم للمصالح المختصة، من يستمع إليهم أو يتفهم المهم.

هذه الحوادث، التي يرجح أن تكون وراءها عصابة مجهولة، تضع الجهات الأمنية أمام مسؤولية توفير الأمن للمواطنين ولأبنائهم بمدينة خريبكة، التي أصبحت تعيش مناخا أمنيا مؤثر على السير الطبيعي للحياة اليومية، وتطرح أكثر من علامة استفهام حول مدى استعداد المسؤولين بأمن خريبكة للتعامل معها ومعالجتها.

وقد علمت الأخبار أن فصول هذه الحوادث، بدأت باختفاء تلميذة بحي الزيتونة، تبلغ من العمر 13 عاما، تعرضت لعملية اختطاف، حسب رواية أحد أقربائها، إذ خرجت يوم الاثنين 4 فبراير الجاري، في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا، متوجهة صوب مدرستها، لكن تأخرها في العودة دفع والدها إلى البحث عنها داخل المؤسسة، ليؤكد له المدير أن الفتاة لم تحضر صباحا. فاستمر في البحث عنها واستفسار الأقارب وأفراد العائلة، قبل أن يلجأ أخيرا إلى رجال الأمن لإبلاغهم بالواقعة. إلا أن الفتاة عادت بعد ساعتين، لتخبر أباها عن تعرضها للاختطاف من طرف شخصين ملثمين، أجبراها على ركوب سيارتهما، غير أنها تمكنت من الفرار حين توقفت السيارة عند إشارة الضوء الأحمر، بشارع مولاي يوسف بالقرب من مقر الدرك الملكي.

وفي نفس السياق، صرح عبد الرحمان زكاري، في حديث مع الأخبار بأن ابنته هاجر زكاري البالغة من العمر 12 سنة، اختفت أيضا في ظروف غامضة، موضحا بأنها تتابع دراستها بالمستوى السابع بثانوية بدر الإعدادية، وبعد تأخرها في العودة يوم الاثنين 4 فبراير، تم الاتصال بالمدير الذي أكد أن اسمها وارد في سجل الغياب، ليبدأ الأب بحثه عنها في مختلف أنحاء وأزقة المدينة، قبل إبلاغ الشرطة.

وفي اتصال مع عبد اللطيف سعداني، مدير المؤسسة، أكد أنه ظن بأن الأمر يتعلق بغياب عادي، خصوصا أن الواقعة جاءت بعد يوم واحد من العطلة مضيفا بأن المختفية هاجر، تتمتع بحسن السلوك والانضباط ورصانة الأخلاق، وأن المؤسسة التي تدرس بها تتوفر على منشطة اجتماعية تقوم بمراقبة التلاميذ والتلميذات، وذلك عن طريق تنظيم عملية الإنصات وفق ورشات أسبوعية.

أما بخصوص الحالة الثالثة، فقد أفادت مصادر من عائلة الفتاة المختفية، أمل بسراني التي تبلغ من العمر 12 ربيعا وتدرس بالمستوى السادس الابتدائي، بمدرسة فاطمة الزهراء بحي الليوت، بأن ابنتهم خرجت بدورها خلال الفترة الصباحية من نفس اليوم، متوجهة نحو المؤسسة التعليمية، لكنها لم تعد إلى المنزل وقت الظهيرة، ومن ثم اختفت عن الأنظار دون أي خبر، مما دفع أفراد عائلتها إلى البحث عنها، مرجحين احتمال اختطافها، نظرا لغياب أي مبرر قد يدفعها للتغيب عن الدراسة أو الهرب من البيت.

أما الحالة الرابعة فتهم التلميذة نسرين تبوت، البالغة من العمر 13 سنة، والتي اختفت حوالي الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين الماضي، بعد عودتها رفقة والدتها من المؤسسة التي تدرس بها.

وقد أكد أحمد تبوت، والد المختفية، بأن هذه الأخيرة، ومباشرة بعد رجوعها إلى المنزل، طلبت من أمها 5 دراهم لشراء بعض الحاجيات، لكنها تأخرت في العودة، ومازالت مختفية إلى الآن.

وحسب معلومات متفرقة، فإن الحالة الخامسة، تتعلق بتلميذة تبلغ 13 عاما من العمر، تم اختطافها بالقرب من السوق الأسبوعي، بجوار ثانوية مولاي رشيد الإعدادية.

وفي انتظار تحرك المصالح المختصة بأجهزة أمن خريبكة، لفتح تحقيق في حوادث الاختطاف المتكررة هذه، والبحث عن الفتيات المختفيات وإعادتهن إلى أحضان عائلاتهن، لجأ بعض الأقارب والجيران إلى طبع صور للفتيات وتوزيعها على المحلات والمقاهي، أو الصاقها في بعض الأماكن بالمدينة، دون أن يكفوا عن البحث أو مطالبة الأجهزة الأمنية بالتدخل بحزم لتخليص خريبكة من العصابات التي تتكاثر بها

التاريخ:2013/02/07
العدد: 70.
الأخبـــــــــار
الصفحة:4

انتحار تلميذة في ظروف غامضة بنواحي تاونات

فاس: م- ز

اهتز دوار بني عيسى بقيادة مرنيسة التابعة لاقليم تاونات، صباح يوم السبت الماضي، على وقع إقدام فتاة قاصر على الانتحار في ظروف غامضة.الهالكة (17 سنة)، وهي تلميذة كانت تتابع دراستها بثانوية عبد الكريم الخطابي بنفس البلدة، وُجدت مشنوقة، وقد تعلقت جثتها بجذع شجرة.وأفاد أحد أقرباء الهالكة أن الأخيرة لم يكن يظهر على تصرفاتها اليومية «ما يوحي بإقدامها على الانتحار، كما أن علاقتها بعائلتها وصديقاتها كانت عادية».

وأضاف أن الهالكة تأخرت في الرجوع إلى بيت أسرتها مساء ذلك اليوم الذي صادف انعقاد السوق القروي، ما دفع أفراد عائلتها إلى شن حملة بحث مطولة عنها ، انتهت بالعثور عليها وهي مشنوقة على مشارف نفس الدوار، وقد تم نقلها إلى المستشفى الإقليمي ظهر المهراز بفاس، قصد تشريح جثتها ومعرفة أسباب الوفاة.عائلة الضحية تطالب بالإسراع في إظهار نتيجة التشريح الطبي لمعرفة أسباب وفاة ابنتها، في الوقت الذي ساد فيه نوع من الهلع في صفوف تلميذات المؤسسات التعليمة المتواجدة بالمنطقة، بعد حادث انتحار التلميذة.

في السياق ذاته، أقدم شخص يبلغ من العمر 58 سنة، يوم 28 يناير 2013، على الانتحار شنقا بحي للاسكينة بمدينة فاس. الهالك كان يعاني من أعراض مرض «الزهايمر»، فضلا عن مشاكل كان يعيشها داخل بيته قبل رحيله.

وقد حلت عناصر من الشرطة العلمية والوقاية المدنية بموقع الانتحار، حيث عمدت إلى نقل الجثة إلى مستودع الأموات بمستشفى الغساني قصد تشريحها، وفتح تحقيق في الحادث.

هاجم شخص ملتحي من ذوي السوابق العدلية تلميذتين تبلغان من العمر 17سنة، تتابعان دراستهما بثانوية الحسن الثاني بمراكش الثلاثاء، بواسطة سيف وأصاب الأولى على مستوى الصدر نقلت في حالة خطيرة الى المستشفى العسكري ابن سينا بمراكش، فيما أصيبت الفتاة الثانية على مستوى اليدها مباشرة بعد أن نزلت من الحافلة على مستوى شارع الحسن الثاني بالمدينة الحمراء.

وأفاد مصدر أمنين أن المعتدي من مواليد 1984تم إلقاء القبض عليه من طرف عناصر الهيئة الحضرية التابعة للمنطقة الأمنية الأولى بجيليز بعد ما تم تطويقه من طرف المارة، وقد تمت إحالة المتهم على مصالح الدائرة الأولى للتحقيق معه.

التاريخ: 2013/02/07
العدد: 10315
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة:1-3

ارتسامات عن التعليم والمواطنة في المغرب

د. محمد النشناش *

تراكم المؤسسة التعليمية في بلادنا أخطاء لا حصر لها، بعضها تركة لتعثر تدبير أقانيم : التوحيد والتعريب والتعميم في غياب نهوض عقلاني أو إعداد استراتيجيات شمالة.. وبعضها الآني ناتج عن ضعف أو انعدام حكامة بيداغوجية لإعداد العقل المواطن ..

-مع وجود المدارس الأجنبية بدا التمييز بين المواطنين، حيث إن فئة تمكنت من إعداد أبنائها إعدادا جيدا ضامنا لفرص الارتقاء الاجتماعي .. بينما السواد الأعظم المنتظم في مؤسسات التعليم العمومي، يظل في منأى عن كل استحقاق المواطنة.. ولا يحتاج النهار إلى دليل .. فغالبية أفراد الفئة الثانية تقع اضطرادا ضحية تقلبات سياسات التعليم العمومي المطبوعة ببؤس المضامين ومحدودية المناهج . الأمر الذي يحول دون الرفع من المستوى المعرفي للمستهدفين وما يخلفه ذلك من ضعف التربية على المواطنة.

- إن التربية على المواطنة والديمقراطية والتمتع بالحقوق ما زالت مغيبة بشكل لافت في المنهاج والمقرر الدراسيين، وإن استمرار هذا الوضع ليساهم بشكل حاسم في تعطيل المشروع الديمقراطي، وإضعاف المشاركة في استحقاقات الشأن العام ..

- ما زالت المؤسسات التعليمية في بلادنا غير مؤهلة لتنمية مدارك المستهدفين، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية وتشجيعهم على المبادرة الحرة ..

إن ظاهرة ارتفاع بطالة الخريجين وصمة عار في جبين المغرب، وهي بقدر ما تشهد على الأزمة الهيكلية في القطاع تؤكد ضعف ربط المنظومة التعليمية بالمحيط السوسيو اقتصادي الذي يسهل الولوج إلى عالم الشغل.

عرف المغرب تجارب متعددة وأقيمت مؤتمرات وملتقيات وندوات خلصت إلى استصدار توصيات لكنها لم تفعل، مما ساهم في تنامي الاختلالات في النسق التعليمي. وهذا ما يبرز عند تولي المسؤولية في الوزارة الوصية بين وزير وآخر، لكن التوجه العام يبقى مراهنا على التماس حلول ظرفية تذهب ضحيتها أجيال..

- لعل من مظاهر استفحال اللاتكافؤ بين الوسطين الحضري والقروي في المجال التعليمي، غياب الحدود الدنيا للشرط البيداغوجي الموضوعي على مستويات الأبنية التحتية والفوقية .. وضعف التزام الدولة بتوفير ذلك خاصة في المناطق النائية .

- يلاحظ أن ضعف استقطاب واستثمار الأدمغة آخذ في الارتفاع بشكل غير مسبوق .. وإن هذا النزيف الحاد بقدر ما يعكس حرمان الوطن من خدمات أبنائه .. يساهم في إضعاف «المواطنة» نتيجة بقاء أعداد متزايدة في الخارج مستفيدة من شروط عيش مغايرة ..

- على مستوى المعينات البيداغوجية في التعليم الأساسي والثانوي يلاحظ أن الكتب المدرسية - ما زالت - بمضامينها وطرائقها وآليات تواصلها - مطبوعة ببؤس معرفي وبيداكتيكي .. ومحظورات دونية وتمييزية تجاه المرأة .. ويكفي تصفح الكتب المدرسية للمواد الحاصلة.

تعاني المؤسسة التعليمية المغربية من ظاهرة خطيرة، هي ظاهرة الهدر المدرسي وما ينتج عنها من عواقب وخيمة في المجتمع .

- يتسع الاهتمام راهنا بالتعليم الخصوصي الذي يعرف مشاكل جمة على عدة مستويات، خاصة ضعف أو انعدام مراقبة الإدارة الوصية .. وارتفاع التكلفة بالنسبة للأسر . وهنا يطرح سؤال عريض وعميق:

هل التوجه إلى هذا النمط من التعليم بشكل بديلا ؟

- من المظاهر المشينة في مؤسساتنا التعليمية العمومية استشراء واستسهال «العنف» بمظهريه المادي والرمزي .. وما تعرفه الساحة الجامعية في هذا المنحى منذر بالأسوأ، إن لم يتم تداركه .. بتحمل الدولة لمسؤولياتها كاملة إزاء المختلفات الماساوية .. وقد نبهنا في بياناتنا ورسائلنا ومذكراتنا إلى ذلك وفي الإبان.

ورغم تنديد العديد من الفاعلين الحقوقيين والنقابيين والسياسيين بظاهرة العنف داخل الجامعة المغربية، وإثارة الانتباه لهذه الآفة في مناسبات عديدة، ما زال المجتمع الجامعي يعيش على إيقاع العنف بكل أشكاله اللفظية والجسدية، وإتلاف الممتلكات في العديد من المؤسسات الجامعية مخلفا ضحايا في صفوف الأساتذة والطلبة والموظفين- والأمثلة عديدة من فاس، مراكش، أكادير، تطوان ومكناس - وأحيانا في الأحياء السكنية المجاورة للجامعة كما حدث في حي الليدو بفاس...

إن رسالة الجامعة تتجلى في تيسير العلم والمعرفة وإغناء فضائه بقيم الحرية والإبداع واحترام الاختلاف والتعددية، وإن ما تعيشه اليوم من عنف وفوضى وتسيب يطالب كل الضمائر الحية بالتدخل العاجل لحماية تراثها ومكاسبها ورسالتها الحضارية، وهذا لن يتأتى إلا بفتح حوار جاد ومسؤول بين كافة الفرقاء حول المشاكل التربوية والإدارية والاجتماعية وحول التعصب والعنف.

ونظرا لاستمرار العنف وتعدد أشكاله ضد العديد من الإساتذة الباحثين، وأمام غياب الحماية اللازمة لهم، وانعدام شروط العمل أحيانا، فإن المنظمة المغربية لحقوق الانسان تطالب الوزارة الوصية بالتدخل العاجل لإنقاذ المجتمع الجامعي من العنف وحماية الأستاذ الباحث وصيانة كرامته، وتحسين الأوضاع المادية والاجتماعية لعموم الطلبة وإطلاق حملات التثقيف والتوعية.

ونعتبر أن التربية على حقوق الإنسان يجب أن تصبح إجبارية في البرامج التعليمية.

- على الرغم من قطع أشواط لا باس بها لإقرار الحقوق اللغوية والثقافية إعمالا لحقوق المساواة والمواطنة .. فإن هذا المسير مازال متعثرا ولا يستجيب للمامول ..

- ومن المظاهر السلبية تغييب الحكامة التربوية في تولي المناصب .. وما عرفته العديد من المؤسسات الجامعية في الأونة الأخيرة بفاس من اختلالات في عمل اللجان الجامعية بعدم احترام قواعد التباري لتولي عمادات كليات: أصول الدين بتطوان والشريعة بفاس واللغة بمراكش دليل على الانزياح عن أخلاقيات المواطنة.

وفي الختام فإننا نواجه عدم إمكانية تحقق المساواة في الدارسة دون القضاء على الفقر، وتحسين الوضع الاجتماعي للمغاربة والبحث عن إلغاء التمييز والفوارق الاجتماعية في ولوج النجاح.

ويبقى البحث العلمي المخرج والإمكانية الوحيدة للبلاد التي لا إمكانيات أخرى لها.

رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان

التاريخ: 2013/02/07
العدد: .727

الأسبوع الصحفي

الصفحة : 24

أزمة مدرسة أم أزمة مجتمع

الجميع صار يتحدث عن دور المدرسة والتعليم والتكوين في التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... كما أصبحنا نسمع في بلدنا أصواتا كثيرة تنذر بسقوط المدرسة المغربية في الهاوية وتصيح عاليا بواقع الأزمة. إلا أن من فحص علميا هذا الواقع، سيخلص إلى أن المدرسة المغربية تعيش مشاكل كثيرة، كجميع مدارس أغلبية البلدان الأخرى، وليس أزمة كما يلوح الكثيرون بذلك.

إن المدرسة المغربية لازالت تنتج أطرا وكفاءات مكونة تكوينا جيدا في شتى المجالات. بطبيعة الحال هناك هدر لعدد كبير من الطاقات، وللتأكد من هذا وجب الرجوع إلى تطور الإحصائيات كما ونوعا منذ أن اتخذت هذه المدرسة طابعا حديثا (عدد الممدرسين، عدد الأطر المكونة، محتوى التكوين وغير ذلك).

لكن مع تطور هذه المدرسة ومع بعض التخاذل في السياسات الحكومية المتتابعة، واجهت هذه المدرسة مشاكل وعوائق عديدة، منها ما هو داخلي لها وما هو خارجي عنها. فأما العوامل الداخلية نذكر منها غياب الانشراح في الفضاء المدرسي وقطيعة المدرسة مع محيطها (الحالة العشوائية للإدارة المدرسية)... أما في ما هو خارجي يمكن ذكر اللامبالاة للأسر بأهمية المدرسة (الدور الهزيل لجمعيات الآباء مثلا) بل يعتبرونها كملجإ لذريتهم واعتبار النفقات على التعليم من طرف الدولة لسنوات عديدة كأموال ضائعة وليس كاستثمار في الأجيال. والغريب في الأمر هو إرادة تحميل المدرسة أعباء لا يمكن أن تتحملها لوحدها، ولاسيما أنها كانت هي المؤثرة في المجتمع أما الآن فالمجتمع هو الذي يؤثر فيها، فكيف لها أن تربي على الأخلاق وعلى المواطنة وعلى الإنتاجية وعلى استيعاب المعارف كاستيعاب اللغات والعلوم وإدماج الذاكرة التاريخية؟

وأخيرا وليس أخرا، على من يغير على المدرسة المغربية أن يعمل على إعادة التفكير في ماهية المدرسة المغربية في اتجاه أن تقطع مع النمطية التي سادت إلى حد الآن، وذلك في تحديد مجالات تدخلها وإعطاء أهمية أكثر لتعلم اللغات والعلوم.

○ **محمد أحلولاي (الرباط)**

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

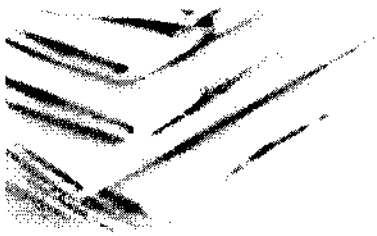

Bulletin de Presse

Jeudi 7 fevrier 2013 **Numéro : 4467**

Titres	Page
• **Communiqué:** 26 candidatures retenues pour 8 postes supérieurs	1-3
• **Sport** : Réception en l'honneur des athlètes marocains	4-5
• **France** : Les 12 tabous qui ravagent l'école	6-15

Division de la Communication -Service de Presse

Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

Date 07/02/2013
N : 16959
L'OPINION
PAGE:3

● EDUCATION NATIONALE

26 candidatures retenues pour 8 postes supérieurs

Un total de 26 candidatures ont été retenues sur 67 déposées pour occuper huit postes de directeur d'académie régionale d'éducation et de formation, a annoncé le ministère de l'Education nationale (MEN).

Suite au communiqué rendu lundi, annonçant le début des travaux de la commission chargée d'examen des candidatures à des postes supérieurs au sein des académies régionales d'éducation et de formation, et ce conformément aux dispositions de la loi organique 02.12 relative à la nomination aux fonctions supérieures de l'Etat et le décret 2-12-412 portant sur la procédure de nomination aux emplois supérieurs relevant des compétences du Conseil de gouvernement, 26 candidats sur 67 ont été retenus, indique mardi le MEN.

Ladite commission organisera à compter du mercredi, des entretiens avec les candidats afin d'examiner leurs projets ayant rapport avec les missions qui leur seront confiées, et leur disposition à assumer la responsabilité de gestion des académies régionales d'éducation et de formation.

Education nationale 26 candidatures pour 8 postes supérieurs

26 candidatures ont été retenues sur 67 déposées pour occuper huit postes de directeur d'Académie régionale de l'éducation et de la formation, a annoncé le ministère de l'éducation nationale (MEN).

Suite au communiqué rendu lundi, annonçant le début des travaux de la commission chargée d'examen des candidatures à des postes supérieurs au sein des académies régionales de l'éducation et de la formation, et ce conformément aux dispositions de la loi organique 02.12 relative à la nomination aux fonctions supérieures de l'Etat et le décret 2-12-412 portant sur la procédure de nomination aux emplois supérieurs relevant des compétences du Conseil de gouvernement, 26 candidats sur 67 ont été retenus, indique mardi le département de Mohamed El Ouafa.

Ladite commission devait organiser à compter d'hier, mercredi, des entretiens avec les candidats afin d'examiner leurs projets ayant rapport avec les missions qui leur seront confiées, et leur disposition à assumer la responsabilité de gestion des académies régionales de l'éducation et de la formation.

Date 07/02/2013
N : 11597
ALBAYANE
PAGE:3

En bref...

Postes supérieurs au sein du ministère de l'Education nationale: 26 candidatures retenues

Un total de 26 candidatures ont été retenues sur 67 déposées pour occuper huit postes de directeur d'académie régionale d'éducation et de formation, a annoncé le ministère de l'Education nationale (MEN).

Suite au communiqué rendu lundi, annonçant le début des travaux de la commission chargée d'examen des candidatures à des postes supérieurs au sein des académies régionales d'éducation et de formation, et ce conformément aux dispositions de la loi organique 02.12 relative à la nomination aux fonctions supérieures de l'Etat et le décret 2-12-412 portant sur la procédure de nomination aux emplois supérieurs relevant des compétences du Conseil de gouvernement, 26 candidats sur 67 ont été retenus, indique mardi le MEN.

Ladite commission organisera à compter du mercredi, des entretiens avec les candidats afin d'examiner leurs projets ayant rapport avec les missions qui leur seront confiées, et leur disposition à assumer la responsabilité de gestion des académies régionales d'éducation et de formation.

Date 07/02/2013
N : 6791
LIBÉRATION
PAGE : der

Réception en l'honneur des athlètes marocains

Championnat maghrébin de cross-country scolaire

Une cérémonie a été organisée, mardi à Rabat, en l'honneur des athlètes marocains ayant remporté la 32è édition du Championnat maghrébin de cross-country scolaire, disputée du 31 janvier au 2 février à Sakiet Sidi Youssef en Tunisie, avec une moisson de 11 médailles sur les 12 qui étaient en jeu (4 en or, 4 en argent, 3 en bronze).

Lors de cette cérémonie, le ministre de l'Education nationale, Mohamed El Ouafa a félicité la sélection marocaine pour cette consécration qui a contribué au rayonnement des couleurs nationales.

"Les membres de la sélection marocaine seront les champions de demain", a relevé M.El Ouafa, appelant les sportifs à davantage de persévérance tout en conciliant entre le sport et les études. Pour sa part, le directeur de la promotion des sports scolaires au ministère de l'Education nationale, Mohamed Farid Dadouchi a souligné que ces "excellentes prestations" des sportifs nationaux, qui participent pour la première fois à une compétition internationale, ont été rendues possibles grâce à un long processus de préparation fait de plusieurs stages à Fès, ainsi qu'un championnat à Bouznika à l'issue duquel 24 athlètes ont été sélectionnés pour prendre part à cette 32è édition. Au fil des éditions, ce cross a vu passer des talents devenus plus tard de grands champions, à l'image des stars Saïd Aouita, Nawal El Moutawakkil, Hicham El-Guerrouj, l'Algérien Noureddine Morceli et les Tunisiens Fathi Baccouche et Ali H'kimi, a-t-il rappelé.

L'équipe nationale, composée de 24 membres, était engagée dans les concours de 2.000 m (minimes filles), 3.500 m (minimes garçons), 3.000 m (cadettes) et 4.500 m (cadets).

Les médailles d'or ont été remportées par Zakaria Benmoussa et Rahma Tahiri (minimes), Mohcine Benfalah et Soukaina Balil (cadets), alors que l'argent a été déroché par Yassine Oualili et Hanane Bouakad (minimes), Hicham Chemlal et Sara Chakak (cadets). Celles de bronze sont revenues à Nouredine Lamrabt et Noura Kharoubi (minimes) et Soufiane Bekkali et Nadia El Hakouni (cadets).

Le Maroc s'était emparé également du précieux métal au classement général, devant l'Algérie et la Tunisie.

MAP

Date 07/02/2013
N : 11597

ALBAYANE

PAGE:11

Championnat maghrébin de cross-country scolaire

Les athlètes marocains fêtés à Rabat

Une cérémonie a été organisée, mardi à Rabat, en l'honneur des athlètes marocains ayant remporté la 32è édition du championnat maghrébin de cross-country scolaire, disputée du 31 janvier au 2 février à Sakiet Sidi Youssef en Tunisie, avec une moisson de 11 médailles sur les 12 qui étaient en jeu (4 en or, 4 en argent, 3 en bronze).

Lors de cette cérémonie, le ministre de l'Education nationale, Mohamed El Ouafa a félicité la sélection marocaine pour cette consécration qui a contribué au rayonnement des couleurs nationales.

"Les membres de la sélection marocaine seront les champions de demain", a relevé M. El Ouafa, appelant les sportifs à davantage de persévérance tout en conciliant entre le sport et les études.

Pour sa part, le directeur de la promotion des sports scolaires au ministère de l'Education nationale, Mohamed Farid Dadouchi a souligné que ces "excellentes prestations" des sportifs nationaux, qui participent pour la première fois à une compétition internationale, ont été rendues possibles grâce à un long processus de préparation fait de plusieurs stages à Fès, ainsi qu'un championnat à Bouznika à l'issue duquel 24 athlètes ont été sélectionnés pour prendre part à cette 32è édition. Au fil des éditions, ce cross a vu passer des talents devenus plus tard de grands champions, à l'image des stars Saïd Aouita, Nawal El Moutawakel, Hicham El- Guerrouj, l'Algérien Noureddine Morceli et les Tunisiens Fathi Baccouche et Ali H'kimi, a-t-il rappelé.

L'équipe nationale, composée de 24 membres, était engagée dans les concours de 2.000 m (minimes filles), 3.500 m (minimes garçons), 3.000 m (cadettes) et 4.500 m (cadets).

Les médailles d'or ont été remportées par Zakaria Benmoussa et Rahma Tahiri (minimes), Mohcine Benfalah et Soukaina Balil (cadets), alors que l'"argent a été déroché par Yassine Oualili et Hanane Bouakad (minimes), Hicham Chemlal et Sara Chakak (cadets).

Celles de bronze sont revenues à Nouredine Lamrabt et Noura Kharoubi (minimes) et Soufiane Bekkali et Nadia El Hakouni (cadets).

Le Maroc s'était emparé également du précieux métal au classement général, devant l'Algérie à la Tunisie.

Le Championnat maghrébin de cross-country scolaire est une compétition organisée annuellement à Sakiet Sidi Youssef avec la participation du Maroc, de l'Algérie, de la Tunisie et de la Libye.

Date 07/02/2013
N : 824

MARIANNE

PAGE:
Dossier

LES 12 TABOUS QUI RAVAGENT L'ÉCOLE

Cessons de nous mentir ! Tout le monde s'accorde sur la nécessité d'une réforme ambitieuse de l'éducation, mais personne ne veut faire sauter les verrous qui la bloquent depuis des décennies. Un peu de courage !

PAR CHRISTINE LAMBERT ET JOSEPH MACÉ-SCARON, AVEC LE SERVICE FRANCE

Cela devrait être la grande affaire de ce quinquennat, l'ardente obligation : la jeunesse, pierre philosophale du candidat François Hollande. Le chef de l'Etat l'a réaffirmé avec éclat, le 23 janvier à Grenoble, soulignant au passage son soutien à Vincent Peillon auquel « *on demande tout* ». On ne saurait mieux définir à la fois le détachement souverain avec lequel les amis politiques du ministre de l'Education nationale l'envoient au front et l'ampleur de la tâche à laquelle il est condamné à se dévouer.

L'a-t-il voulu, ce poste ! Il s'y est tant préparé ! Il était le meilleur, l'homme de la situation, comme Xavier Darcos en son temps. Il l'a eu et en a tiré orgueil, au point de ne pas voir qu'il était le seul sur les rangs, preuve de la désinvolture de ses camarades sur un sujet qui est – du moins dans les discours – essentiel au Parti socialiste. Vincent Peillon est seul. Seul face à la bronca des enseignants, qui ont adopté la stratégie des grèves à répétition pour harceler le ministre. Seul face aux lobbies des parents d'élèves ou des hôteliers. Seul quand, en Conseil des ministres, il présente sa prudente réforme qui vise à colmater les brèches d'un vaisseau qui sombre dans une indifférence courtoise politique et médiatique. Peillon et l'éducation, c'est le *Titanic* sans l'orchestre. Bien sûr, il ne s'agit que d'école et du devenir des générations futures, pas des déficits budgétaires à contenir, pas des 3 %, pas des « 75 % », pas des banques... Que vaut l'« intérêt de l'enfant », si souvent brandi ces derniers temps, face à l'égoïsme des adultes qui ne protègent que leur confort – leur mercredi, leur week-end de deux jours, leurs vacances... ? Détendre les rythmes scolaires ? Une mesure de bon sens pour les écoliers, mais il n'en faut pas plus pour que les enseignants décrètent la grève dans un bel ensemble.

S'attaquer aux résistances

« On demande tout » à Peillon, comme on demande tout à l'école. Car l'Education nationale en France, plus que partout ailleurs dans le monde, semble investie de multiples missions : instruire nos enfants, transmettre les savoirs et accroître l'éveil des esprits, former les consciences des futurs citoyens, permettre à chacun de trouver sa place dans le monde du travail, redistribuer l'égalité des chances et être le liftier de l'ascenseur social. Sans oublier, de plus en plus, d'apporter des réponses à chacun des problèmes qui empoisonnent la société. Avec le temps, d'autres missions plus triviales sont venues se surajouter : l'école garderie, l'école psy, l'école famille, l'école distraction, l'école garde-chiourme, l'école centre d'hygiène...

Tous ceux qui ont tenté de réformer l'école s'y sont cassé les dents. Les plus habiles, comme les plus convaincus. Rue de Grenelle, pas un ministre n'a survécu à une grève d'ampleur, au point que l'on se demande si un « bon » ministre de l'Education nationale ne doit pas se borner à être un bon ministre de la rentrée scolaire. Le minimum syndical, quoi ! Peut-être faut-il accepter qu'on ne puisse mener à bien qu'une seule grande réforme par quinquennat et être prêt pour cela à s'attaquer à toutes les résistances, à tous les blocages idéologiques. A tous les tabous. Nulle part l'impossibilité de réformer ne se fait autant sentir que dans l'éducation. Droite et gauche, depuis longtemps, se partagent la responsabilité de ce désastre annoncé. Aussi vouloir refonder l'école est-ce prendre le risque de se fâcher avec tout le monde. François Hollande doit prendre ce risque. Comme le disait Shakespeare, « *être grand, c'est épouser une grande querelle* ». ■ CH.L. ET J.M.-S.

lionel preau / reservoirphoto

PEILLON, TOUT SEUL
Le ministre de l'Education, avec sa prudente réforme qui vise à colmater les brèches d'un vaisseau qui sombre, se retrouve bien isolé.

PARIAS DE LA RÉPUBLIQUE
Un enseignant certifié commence sa carrière avec un salaire de 1 700 € net et il est parachuté en zone d'éducation prioritaire sans la moindre formation pratique.

1 Oui, les profs sont déclassés

Il paraît qu'à une époque l'enseignement était considéré comme une noble tâche, que les professeurs étaient respectés par les élèves comme par leurs parents en tant que véritables hussards de la République. « *Jusque dans les années 60, le professeur était un notable, au même titre que l'avocat ou le médecin*, explique Christian Godin, professeur de philosophie. *Aujourd'hui, il est déclassé. La société repose sur d'autres valeurs.* » Au premier rang desquelles l'argent, dont nos enseignants disposent en quantité modeste : un professeur certifié commence sa carrière avec un salaire d'environ 1 700 € net. A ce tarif, le débutant gagne le droit d'être catapulté en zone d'éducation prioritaire sans la moindre formation pratique. « *Première heure de cours d'une amie dans sa nouvelle classe, elle se retourne pour écrire au tableau et un cutter passe à côté de sa tête* », raconte un jeune prof d'histoire. Un sort peu enviable, et peu envié : entre 2011 et 2012, le nombre d'inscrits au Capes a chuté de 28 %. Ceux qui s'accrochent au nom de leur vocation se disent dégoûtés par l'image de fainéants qui leur est renvoyée au visage. « *Ce qui est usant, ce sont ces remarques quotidiennes : "T'es fatiguée ?*

paul burns / getty images

FABRIQUE D'ANALPHABÈTES Entre 2000 et 2009, la France a perdu 9 points en compréhension et 10 points en maths, alors que la moyenne des pays de l'OCDE a grimpé sans fléchir !

nicolas tavernier / réa

CORPORATISME Le réflexe n'en finit pas d'irriter. L'ultime bataille des enseignants (ici une manifestation à Paris le 22 janvier contre le retour à la semaine de 4,5 jours) : "Touche pas à mon mercredi !"

Mais t'inquiète pas, t'es en vacances dans cinq semaines !" Je ne les relève même plus. Personne ne se rend compte du temps qu'on passe à préparer les cours et à corriger », soupire Marion, professeur des écoles à Paris. Un avis que partage Sarah, agrégée de philo : « *La dévalorisation des fonctionnaires en général et des profs en particulier a atteint son paroxysme sous la droite sarkozyste. Avec, en contrepartie, un effet négatif sur les gamins qui, entendant ça du matin au soir, ne sont pas particulièrement enclins à respecter leur enseignant...* » Les hussards sont devenus les parias de la République. ■ ÉLODIE EMERY

2 Non, les profs ne pensent pas qu'aux enfants

Cette fois, ce n'est pas un ministre qui a levé le tabou, mais une figure populaire qui ne se mêle jamais de politique, la star des pédopsychiatres, le Pr Marcel Rufo : « *Le problème, c'est que, dès qu'on touche au corporatisme des enseignants et au petit confort des parents, le drame est en route* », a soupiré dans une interview à *la Provence* le médecin favorable « *au nom de l'intérêt de l'enfant* » au réaménagement des rythmes scolaires.

A chaque réforme, de droite comme de gauche, le mot resurgit aussi tenace qu'un chewing-gum collé au tableau : « corporatisme ». De la pétition des profs d'histoire-géo contre la refonte de la première S en 2009, jugée « *corporatiste* » par Luc Ferry, ex-ministre de l'Education, au coup de colère d'un Bruno Julliard fustigeant le « *conservatisme* » des syndicats enseignants après avoir claqué sa démission comme conseiller de Vincent Peillon, le réflexe protectionniste des profs n'en finit pas d'irriter. Leur ultime bataille : « *Touche pas à mon mercredi !* »

Plus ils portent l'école à bout de bras, dévoués, lâchés en ZEP, usés par la pression des parents, plus ils défendent leurs intérêts, ou ce qu'il en reste. « *Or, ce n'est pas du rythme des enseignants qu'on doit parler en priorité, mais de celui des enfants*, fustige Jean-Jacques Hazan, président de la FCPE. *La semaine des quatre jours, c'était une formule pour les adultes inventées par les adultes.* » Leur profession demeure, avec la police, l'une des plus syndiquées en France : malgré un recul depuis trente ans, leur taux de syndicalisation avoisinerait les 25 %, contre 8 % chez le reste des salariés. ■ MARIE HURET

3 La France, bonnet d'âne de l'Europe ?

Résultats très insuffisants, pas même la moyenne : au coin, la France ! Vous me copierez 100 lignes ! La « fabrique à crétins », dénoncée dans un essai tonitruant par Jean-Paul Brighelli en 2005, fabrique-t-elle en outre des analphabètes ? Oui, si l'on en croit la dernière enquête Pirls, qui mesure les performances en lecture des élèves de CM1 à l'échelle internationale. Avec un score de 520 points, notre pays se situe bien en deçà de la moyenne européenne (534 points). Double punition : la baisse de niveau touche les bons élèves, quand les mauvais s'enfoncent, toujours plus nombreux. Le pourcentage d'élèves français les plus avancés chute de 7 % en 2001 à 5 % en 2011, alors que nos chères têtes blondes sont surreprésentées parmi les plus faibles (32 %).

Et ce n'est pas l'enquête Pisa, principale évaluation mondiale des systèmes d'éducation, attendue en 2013, qui risque de nous redonner le moral. A chacune de ses dernières publications par l'OCDE, tous les trois ans depuis 2000, le « modèle français » en prend pour son grade : poussif, coûteux, inégalitaire. Pis, entre 2000 à 2009, nous avons perdu 9 points en compréhension et 10 points en maths, alors que la moyenne des pays de l'OCDE a grimpé sans fléchir ! Une sacrée baffe qui aurait dû nous secouer. Pensez-vous ! L'Allemagne, épinglée au tournant du XXIe siècle, a réussi à redresser la barre : la France a préféré planquer ce peu flatteur carnet de notes. Circulez, y a rien à apprendre. >

Date 07/02/2013
N : 824

MARIANNE

PAGE:
Dossier

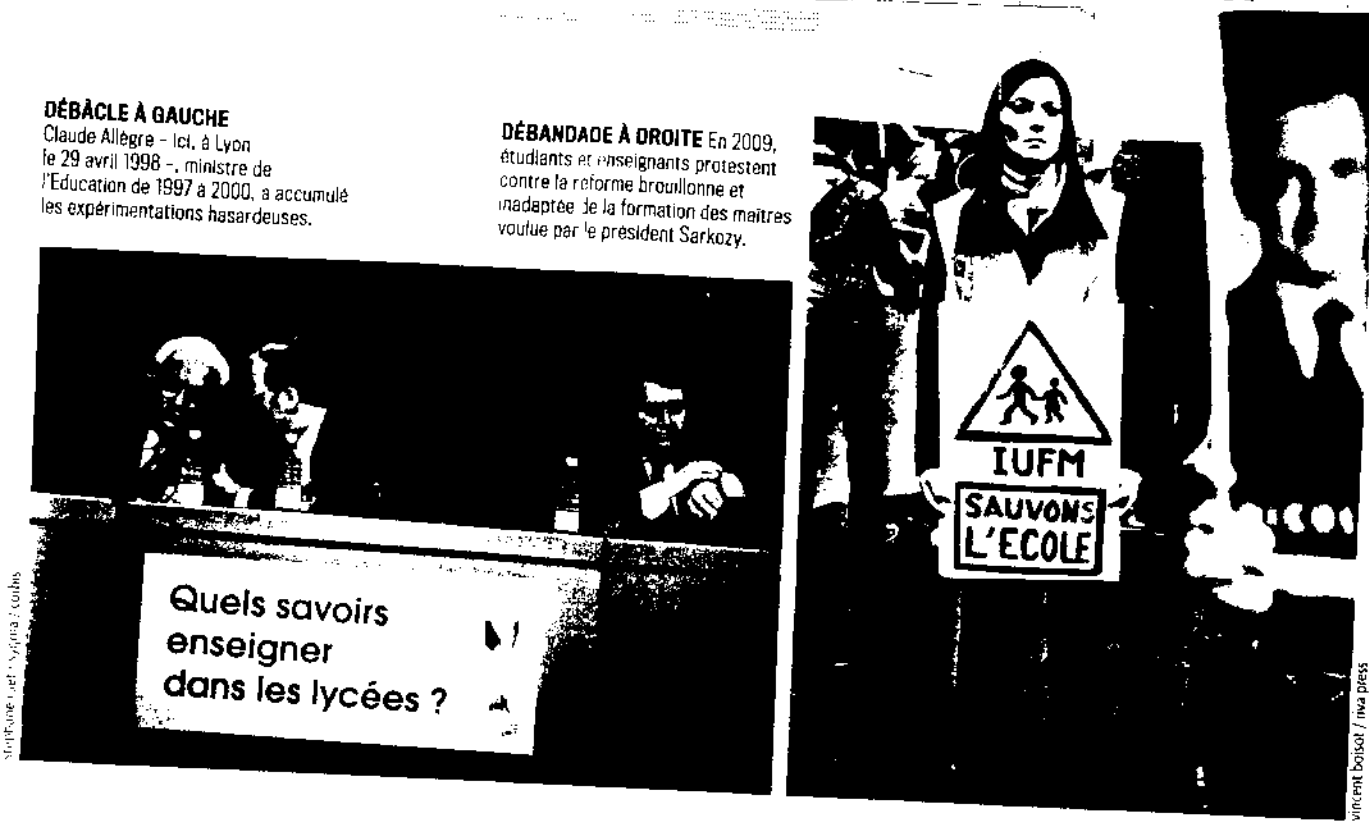

DÉBÂCLE À GAUCHE Claude Allègre – ici, à Lyon le 29 avril 1998 –, ministre de l'Éducation de 1997 à 2000, a accumulé les expérimentations hasardeuses.

DÉBANDADE À DROITE En 2009, étudiants et enseignants protestent contre la réforme brouillonne et inadaptée de la formation des maîtres voulue par le président Sarkozy.

Stéphane Lagoutte / Myop pour Marianne

vincent boisot / riva press

> En revanche, nos élites s'émeuvent chaque année de constater que seules deux universités françaises s'incrustent difficilement dans le top 100 du prestigieux classement de Shanghai. Comme si c'était le plus grave. ■ CH.L.

4 Une machine à reproduire les inégalités sociales

Soyons francs, l'école de la méritocratie et de l'excellence républicaine, celle qui offrirait aux élèves des chances égales de réussite, celle dont la France se gargarise avec fierté et nostalgie, n'existe pas. Osons même le dire tout haut : elle n'a jamais existé ailleurs que dans l'imaginaire collectif. Pis, notre système éducatif est pensé et articulé pour une moitié des élèves, ceux qui sont issus des classes favorisées. Aujourd'hui, loin de réduire les inégalités sociales et culturelles, il a même tendance à les creuser.

En fin de CM2, 41 % des enfants d'ouvriers ont un niveau faible en français et en maths, contre 7 % des enfants de cadres. Le collège et le lycée ne feront qu'accentuer la situation apparue en primaire : 76 % des enfants de cadres ou d'enseignants et 20 % seulement des enfants d'ouvriers empochent le bac : 21 % des enfants d'ouvriers sont sans diplôme, 8 % des enfants de cadres. Le processus se renforce encore dans l'enseignement supérieur. Les prépas aux grandes écoles comptent 51 % de rejetons de cadres et d'enseignants, et 6,3 % d'ouvriers.

Certes, l'influence des aspects économiques, sociaux et culturels du milieu familial sur la réussite scolaire est une donnée universelle. Mais la France à prétention égalitaire réussit plutôt moins bien que d'autres pays à en atténuer les conséquences. Que faire, comme disait l'autre ? Mettre le paquet sur le primaire où tout se noue. Peillon l'a bien compris. Et ouvrir d'autres accès à l'emploi. Car, paradoxalement, l'importance accordée aux études dans la réussite sociale creuse davantage encore les inégalités scolaires elles-mêmes corrélées au milieu de naissance. Le serpent se mord 12 fois la queue !

En France plus qu'ailleurs, et bien plus que par le passé, le destin social d'un individu se joue sur le diplôme – et tout le monde applaudit cette méritocratie de façade. Alors qu'à l'opposé les pays qui développent d'autres accès à l'emploi et à un statut corrigent plus efficacement les inégalités scolaires : c'est le cas de l'Allemagne, qui valorise la formation professionnelle. ■ CH.L.

5 Pourquoi la gauche est responsable du délitement

Deux hommes sans légitimité, Claude Allègre et Philippe Meirieu, ont dicté pendant plusieurs décennies le programme éducatif du PS. Dans un duo d'enfer, l'un à la grosse caisse et l'autre au pipeau, le ministre et l'expert ont accumulé les expérimentations hasardeuses, allégeant les programmes tout en alourdissant la pédagogie. Directement ou par Lang et Jospin interposés, ils ont réussi l'exploit de briser le pacte culturel et électoral qui liait la gauche avec l'école.

Quelques défaites électorales plus tard – Chevènement, en 2002, Bayrou et Sarkozy, en 2007, ayant, tour à tour, fait leur miel de ce divorce –, le PS a fini par se débarrasser des mistigris : Meirieu vieillit chez les écologistes et Allègre, chez Sarkozy, si bien que François Hollande a pu bénéficier d'un léger retour d'affection. Pour autant, la défaite de la pensée pédagogiste n'a pas encore débouché, au sein du PS, sur une refondation idéologique consensuelle. Pour résumer, la lucidité d'Alain Finkielkraut est admise, mais ses préconisations rebutent encore en raison de leur coloration nostalgique. Quant à la méthode Allègre, tout en outrance, elle resurgit régulièrement

dans les manières de Vincent Peillon, un faux calme.

Jadis partisan du droit d'inventaire sur les échecs de son camp, le ministre philosophe n'a pas voulu dénoncer explicitement les errements du tandem qui sévissait avant lui. En conséquence, son ambition de remettre au goût du jour la tradition émancipatrice de la gauche, l'école permettant au citoyen de s'élever dans la société, passe pour une coquetterie. Et son choix de scolariser les enfants à partir de 2 ans – idéologiquement lourd et budgétairement courageux – ne galvanise ni les parents, ni les profs. ■ DANIEL BERNARD

6 Comment Sarkozy a aggravé la situation

Sans discours tonitruant, ni présupposé idéologique apparent, le sarkozysme a pourtant porté de rudes coups à l'enseignement. S'il y a bien un domaine où le droit d'inventaire devrait être exercé, c'est bien celui-là. Qu'il s'agisse de la réforme brouillonne et inadaptée de la formation des maîtres, des cours de « tronc commun », de l'absence de revalorisation des statuts des profs entraînant un effondrement des vocations, des rythmes scolaires et de la fameuse et fumeuse semaine des quatre jours, de l'assouplissement de la carte scolaire qui s'est soldé par une augmentation de la ségrégation sociale et ethnique, de la réduction drastique des effectifs (plus de 65 000 postes d'enseignants ont été supprimés au nom du principe de non-remplacement d'un départ à la retraite sur deux dans la fonction publique) – alors que, dans le même temps, le nombre d'élèves augmentait en primaire et au collège –, de la baisse générale des moyens. Un chiffre : le budget du ministère de l'Education nationale ne représentait plus que 21 % du budget de l'Etat en 2010 contre 28 % en 2007.

L'attaque a été si frontale que certains observateurs se sont demandé si l'occupant de l'Elysée ne rêvait pas secrètement à une privatisation rampante de l'Education nationale. Cours et prépas privés ont connu ces dernières années une croissance exponentielle et l'enseignement privé s'est, en général, fort bien porté durant ces cinq années. Reconnaissons que le choix de Luc Chatel était parfait pour cet exercice. Invité de RMC, le ministre s'était fait recaler par Bourdin sur un calcul mental de CM2. Zéro pointé. ■ J.M.S.

7 Les parents d'élèves, ces boulets

Le chiffre fait frémir : aujourd'hui, la moitié des enseignants disent avoir souscrit une « assurance agression » pour se protéger de la violence de certains élèves... et de leurs parents ! Selon les statistiques de l'Autonome de solidarité, une association de soutien aux enseignants, sur les 4 021 dossiers d'assurance traités au cours de l'année 2011-2012, 65,44 % l'étaient pour « insultes et menaces » de la part du responsable légal et un tiers pour « agressions légères ». Des chiffres qui témoignent d'une cohabitation de plus en plus difficile entre professeurs et parents. Les familles ont tendance à confondre les enseignants ›

Date 07/02/2013
N : 824
MARIANNE
PAGE:
Dossier

COHABITATION DIFFICILE
Les parents d'élèves ont tendance à confondre les enseignants avec le psy, la baby-sitter... ou l'imbécile de service.

Tuipel et Pelle - Signatures

> avec le psy, la baby-sitter... ou l'imbécile de service. Surtout, confrontées à la crise économique et à celle de l'école républicaine, elles ont intégré que l'avenir de leurs enfants se jouait sur leurs études, et développent de plus en plus un rapport consumériste à l'enseignement. Elles se fichent comme d'une guigne de la dimension éducative, généraliste, culturelle de l'école et exigent des filières performantes et des diplômes *bankable* pour leurs chères têtes blondes, quitte à dénoncer un prof récalcitrant à sa hiérarchie ou à le traîner en justice. Un droit de regard légitime, non ? Après tout, les profs ne sont-ils pas payés avec leurs impôts ? Pour défendre ce qu'elles considèrent comme leur bon droit, les familles ont des alliés de poids : les fédérations des parents d'élèves (parfois dirigées par des parents eux-mêmes enseignants), que la loi Jospin a fait entrer dans l'école en 1989. Depuis, les parents participent aux décisions concernant leurs enfants, en vrais « partenaires » de la « communauté éducative », mais ils peuvent aussi tout contester, les notes, les méthodes, les devoirs, les sanctions. Aujourd'hui, le président de la FCPE, Jean-Jacques Hazan, veut passer à la vitesse supérieure et milite pour une « *coéducation* » des enfants, partagée entre les familles et les profs, « *pour en finir, dit-il, avec l'opposition systématique entre les parents et les enseignants* ». On craint le pire ! ■ PERRINE CHERCHEVE

8 Les grandes vacances, cette vache sacrée

La France, ses fromages, ses villages, sa baguette et ses vacances scolaires, vaches sacrées. Au cœur de l'été, le pays entier s'arrête. Une aubaine pour l'industrie du tourisme, forte de ses 300 000 emplois. Vacances d'été, de la Toussaint, de Noël, d'hiver et de printemps, sans oublier les week-ends ordinaires : à l'arrivée, 144 jours effectifs de présence à l'école. Au sortir du XIXe siècle, dans cette France encore rurale, l'instruction publique a topé avec le monde paysan, en acceptant le retour des enfants aux champs pour les récoltes. Résultat : du solstice d'été à l'équinoxe d'automne, on compte plus de deux mois de vacances. Trois mois si l'on ajoute les fermetures d'établissements pour cause d'examens. Cette exception française a maintenant un redoutable champion en la personne des hôteliers. Ce n'est pas un hasard si les vacances sont constituées en multiples de belles semaines pleines, « *très appréciées de l'hôtellerie* », comme le note un rapport parlementaire sur les « rythmes scolaires ». *Idem* pour le principe du zonage, instauré en 1964, en pleine montée de la société de loisirs, qui permet de décaler les départs selon trois zones et de maximiser ainsi l'occupation des infrastructures touristiques. Malin. Qu'importe si cela remet en cause le rythme « 7/2 », sept semaines de cours, deux semaines de congés, reconnu comme le meilleur pour les enfants. Ce principe ne sera appliqué rigoureusement qu'une seule année, en 1986-1987, avant d'être balayé par l'offensive des armées coalisées des professionnels du tourisme alpin, des transports routiers et ferroviaires. Preuve que ce lobby a toujours la haute main sur les rythmes scolaires de nos enfants : Peillon, évoquant la hausse du volume horaire hebdomadaire et sa contrepartie, une réduction des vacances d'été, « *n'écarte pas* » leur zonage. ■ EM.L.

9 Les programmes scolaires ? Une vraie folie !

Pas une rentrée scolaire sans sa crispation autour des programmes. En 2011, c'est la présence d'un chapitre sur la théorie du genre dans les manuels de sciences de la vie et de la Terre qui fâche les organisations catholiques et 80 députés UMP. En 2010, l'introduction de leçons sur les civilisations africaines dans les cours d'histoire. Régulièrement, c'est l'enseignement des sciences économiques et sociales, trop « marxiste » pour les uns, trop « libéral » pour les autres, qui suscite la polémique. Au-delà des querelles de chapelles, >

Date 07/02/2013
N : 824

MARIANNE

PAGE:
Dossier

plainpicture / image source

BLANQUINE EST LIVRÉE AUX BÊTES

coll. jonas / kharbine-tapabor

DICTATURE DES MATHÉMATIQUES mais disparition de l'histoire et de la géographie en classe de terminale S. Cherchez l'erreur !

DÉLIQUESCENCE DES CONTENUS Pas de rentrée scolaire sans sa crispation autour des programmes. A force de les simplifier, le niveau baisse. Illustration de "Notre premier livre d'histoire", 1959.

› la déliquescence des contenus inquiète. A force de simplifier les programmes, le niveau baisse. Pour Laurent Wetzel, ancien professeur d'histoire-géographie, la suppression de cette matière en classe de terminale scientifique est une aberration. « *Même en prenant l'option de deux heures par semaine, ce qui est le cas de 40 % des élèves de terminale S, ce sont cinquante années de l'histoire de France qui ne sont pas étudiées !* » tonne l'auteur d'*Ils ont tué l'histoire-géo* (François Bourin éd.). Et ce n'est pas la seule impasse. En première, le thème « l'islamisme depuis la fin des années 70 » a disparu au profit de la seule étude de l'attentat du 11 septembre 2001. Au collège, la crise de 1929, l'Italie de Mussolini, l'histoire des syndicats ne sont plus au programme. L'apprentissage suivant la chronologie des événements a disparu il y a trente ans, laissant place à une approche thématique et transversale où l'élève n'a plus aucune chance de se repérer dans l'histoire.

Que dire de la dictature des mathématiques, la matière la plus enseignée avec le français, et qui détermine arbitrairement les parcours d'excellence, comme le latin autrefois ? En 2006, un collectif de profs dénonçait déjà dans *les Programmes scolaires au piquet* (Textuel) des savoirs et savoir-faire revus à la baisse. Les résultats de ces restructurations ne se sont pas fait attendre : l'école française ne cesse de dégringoler dans les classements internationaux. ■ CLOTILDE CADU

10 Le problème n'est pas l'argent, mais comment on l'utilise

Il y a des ministres heureux, même à gauche sous la crise. C'était le cas de Vincent Peillon le 8 novembre dernier, lorsqu'il venait défendre son budget de « rupture » pour l'Education nationale devant les députés. Effectivement, l'effort financier inscrit dans la loi de finances pour 2013 est considérable, surtout en temps de crise budgétaire globale du pays. Le budget de l'éducation scolaire (maternelle + élémentaire + collège et lycée) représentera cette année un coût de 64 milliards d'euros, soit une augmentation de près de 2 milliards par rapport à 2012. L'effort devrait être poursuivi jusqu'en 2015, selon les prévisions triennales. Au bout du quinquennat, 60 000 postes supplémentaires devraient avoir été créés. Reste que, comme le dit le ministre de l'Education nationale lui-même, « *la rupture, cela ne veut rien dire en soi* ». Les quelques milliards jetés dans la machine ne remédieront pas à eux seuls aux déséquilibres français. Car l'argent est mal réparti. Ainsi la France a historiquement favorisé le secondaire par rapport au primaire, alors que c'est précisément là que tout se joue. Ainsi nous dépensons pour les écoliers 19 % de moins que la moyenne des pays de l'OCDE, mais 30 % de plus pour les jeunes collégiens et lycéens. Cherchons l'erreur ! De même, malgré le système très étatisé de l'école, la France génère davantage d'inégalités entre ses élèves du primaire que la plupart de ses voisins où ce sont les collectivités locales (municipalités, régions,...) qui sont les premiers financeurs de l'enseignement hors les universités. Les disparités sont légion. La Cour des comptes a révélé l'an dernier que l'Etat dépense 2 861 € par an pour un élève de primaire de l'académie de Créteil, contre 3 134 € pour un élève de Paris. Soit 10 % de plus. Mais, pour le secondaire, l'écart s'élève à 47 %. Et comment expliquer que, dans la Seine-Saint-Denis, seuls 0,9 % des enfants de moins de 3 ans ont une place à l'école, contre un peu plus de 4 % dans l'académie de Créteil, quand la moyenne nationale est de 13,4 % ?

Il ne suffira pas d'un quinquennat pour redresser la barre et surtout pas pour accéder au rêve de Vincent Peillon : retrouver des horaires d'enseignement décents. « *Pourquoi refusons-nous à nos enfants les bienfaits dont notre génération a bénéficié ?* » s'exclame-t-il. » Sa génération » est celle des écoliers de 1968 qui, selon l'historien de l'éducation Antoine Prost, passaient 175 jours en classe, ›

Date 07/02/2013
N : 824

MARIANNE

PAGE:
Dossier

© fohlen / divergence

ddrbildarchiv.de / andia.fr

FORTERESSE ASSIÉGÉE
L'école ne parvient plus à se prémunir de la violence. Ici, au collège Martin-Luther-King de Calais, classé en dispositif prévention violence et ambition réussite.

EXCEPTION FRANÇAISE
Vacances d'été, de la Toussaint, d'hiver et de printemps... On compte plus de quatre mois de vacances. Trop, c'est trop...

> contre 140 aujourd'hui, et recevaient 1 050 heures d'enseignement, contre 840 actuellement. On mesure là l'obstacle majeur : pour revenir à cet âge d'or, il faudra pouvoir augmenter le salaire des profs. Et là, le ministre n'a pas le premier fifrelin. ■

HERVÉ NATHAN

11 Cachez cette ségrégation ethnique...

C'est encore sous le terme pudique de « diversité » que la « communauté éducative » évoque la ségrégation ethnique de certaines classes. En 2010 pourtant, dans un rapport explicite, le Haut Conseil à l'intégration pointait l'articulation évidente entre la progression parallèle de l'illettrisme et des concentrations migratoires. L'année suivante, le Conseil économique, social et environnemental pointait, parmi d'autres réalités à traiter : « *Au total, la scolarité secondaire des enfants de parents immigrés, qui représentent environ 10 % des élèves entrant en 6e, est bien plus aléatoire et erratique que celle de la population majoritaire.* » Hélas, si les atteintes à la laïcité ont été prises en compte et combattues à travers l'interdiction des signes religieux ostentatoires, le fardeau scolaire de l'immigration demeure négligé. Bien souvent, ce problème spécifique est élargi à son corollaire, la ségrégation sociale, au risque de le noyer.

A Courcouronnes (Essonne) ou dans l'Est parisien, les profs constatent que la méconnaissance du français ne concerne pas seulement les nouveaux arrivants. Or, seuls ces derniers sont pris en charge dans des classes d'accueil, apparemment efficaces. D'autres, enfants nés en France d'immigrés non francophones, sont plongés dans le bain commun. A charge pour les enseignants d'instruire sans moyen ni formation spécifique des élèves déjà réticents à l'égard du système scolaire. Pour des raisons budgétaires, et parfois au nom du principe d'égalité, l'adaptation des effectifs en fonction de la maîtrise de la langue a été écartée au profit des seuls critères sociaux. *Idem* pour le « busing », qui consiste à véhiculer les enfants afin de les éduquer loin de leur ghetto. ■ **D.B.**

12 L'école n'est plus un sanctuaire

Une école indépendante et protégée. Longtemps a prévalu la fable d'une école républicaine soustraite aux influences idéologiques, économiques et sociales, aux fracas du monde extérieur. Pour continuer, il aurait fallu que l'école puisse se prémunir de la violence, de l'intrusion, de la mise en question. Elle aurait dû maintenir entre ses murs ses règles, sa culture et ses codes. Mais cette école-là a disparu. Il suffit d'évoquer les caméras, les portiques de sécurité ou la présence de la police. Un « nouveau » métier est apparu : l'année dernière, 500 assistants chargés de prévention et de sécurité (APS) ont été affectés dans les établissements exposés.

Ces dernières décennies, l'école s'est ouverte à tous. Ce fut là le grand changement et non « *l'ouverture sur la vie* », comme l'ânonnent certains esprits plus élitistes que républicains. La société tout entière dans sa diversité avec ses conflits, ses cultures, ses enseignements est entrée dans l'enceinte. Vouloir revenir trente ans en arrière serait non seulement un vœu pieux, mais une démarche source d'inégalités et de tensions encore plus fortes. Réformer l'école, c'est refuser qu'elle se comporte comme une assiégée ou comme l'hôtel du libre-échange. C'est, à l'inverse, partir d'elle pour réaffirmer les valeurs de culture, de transmission, d'admiration et de création. L'école ne doit pas s'ouvrir à l'extérieur, c'est le monde qui doit s'ouvrir à l'école. Les hussards doivent repartir d'elle à l'assaut de la République, ce qui demande de la constance mais aussi des moyens, beaucoup de moyens. ■ **J.M.-S.**

Date 07/02/2013
N : 824

MARIANNE

PAGE:
Dossier

L'école est finie

Notes et réflexions sur l'école telle qu'elle fut et telle qu'elle est aujourd'hui, sur un modèle en voie de disparition. PAR JACQUES JULLIARD

Vie scolaire

On ne saurait trop le répéter : depuis Jules Ferry, l'école a beaucoup changé.

Jadis, quand le professeur punissait un élève, le père doublait la mise. Aujourd'hui, il vient casser la gueule au professeur.

•••

En France, la bataille entre disciplines porte sur le nombre d'heures attribué à chacune. Mais jamais sur la capacité de l'élève à encaisser ces heures de cours. Essayez donc vous-même d'étudier dans une matinée une heure de littérature, une heure de mathématiques, une heure d'histoire, avec en intermède un jogging sudatoire dans les rues de la ville : démentiel.

•••

Contrairement à ce que l'on croit, mieux vaudrait faire chaque semaine une heure de cours particulier à 25 élèves pris séparément qu'un cours général de 25 heures à 25 élèves pris en bloc : le rendement serait bien supérieur. L'école actuelle est un moteur à rendement ridiculement faible.

•••

On ferait déjà un grand pas en avant si l'on admettait qu'un cerveau adulte ne saurait se concentrer sérieusement plus de deux heures par jour. Et si l'on voulait bien convenir que la capacité de concentration d'un enfant est inférieure de moitié à celle de l'adulte.

Rythmes scolaires

Il a fallu un quart d'heure à Xavier Darcos, ministre de l'Education nationale sous Sarkozy, pour supprimer une demi-journée de classe hebdomadaire dans le primaire.

Aujourd'hui, selon les experts, il faudra au moins deux ans pour la rétablir.

Sans parler des syndicats, qui estiment que c'est impossible.

•••

D'ailleurs, Vincent Peillon en a fait l'expérience. Il ne lui a fallu qu'un quart d'heure pour étendre à deux semaines les vacances de la Toussaint.

Mais rien ne dit que, dans deux ans, il aura réussi à rétablir la fameuse demi-journée. Expliquer ce mystère en dirait long sur la réalité de l'école d'aujourd'hui et sur le rôle des divers lobbies.

•••

En France, plus que partout ailleurs, l'école relève du sacré. Mais en France, plus que partout ailleurs, ce sont les hôteliers qui y font la loi.

Notations

Hier, la République a donné aux Français l'école pour tous. Aujourd'hui, la démocratie réclame de bonnes notes pour chacun.

•••

Ici, deux doctrines pédagogiques s'affrontent. Les uns sont pour accorder de bonnes notes à tous les élèves. Les autres pensent qu'il vaudrait mieux supprimer les notes. Et, moi, je pense qu'il serait préférable de supprimer les pédagogues.

Violence

L'essence de l'éducation est de bannir la violence et les rapports de force au profit de la raison et du savoir. Dans une bataille rangée avec ses élèves, le professeur aura nécessairement le dessous.

Faute de pouvoir bannir la violence, on réclame donc la diminution du nombre d'élèves par classe. C'est la politique du moindre mal. Allez, les profs !

•••

Le problème ne sera résolu à la longue que par le rétablissement de l'égalité entre maîtres et élèves : un prof, un élève. C'est le système du précepteurat, qui avait la préférence de Rousseau, ce grand démocrate, ce génial pédagogue.

Sélection scolaire

La plupart des Français sont hostiles à la sélection. Mais la plupart des Français poussent leurs enfants dans des filières sélectives.

•••

Devant ces difficultés, les uns voudraient supprimer radicalement toute sélection. Les autres, plus habiles, réclament le droit de tous à être sélectionnés.

•••

Un grand ministre de l'Education, Jean-Pierre Chevènement, avait décidé qu'il fallait mettre 80 % des élèves au niveau du baccalauréat. Faute d'y parvenir, on a mis le baccalauréat au niveau de 80 % des élèves.

•••

La plupart des dirigeants de la gauche défendent ardemment l'école publique. Mais, chaque fois qu'ils en ont les moyens, ils placent leurs enfants dans le privé.

•••

Les préparations aux grandes écoles, bénéficiant d'une sélection intellectuelle et aussi sociale, sont, après le bac, le système qui donne les meilleurs résultats. De bons esprits, férus d'égalité, en concluent qu'il faut supprimer les prépas.

Sélection sociale

La culture générale, de l'avis du monde entier, est le dernier fleuron de l'esprit français. Mais, comme les jeunes bourgeois y ont de meilleurs résultats que les jeunes prolos, on a décidé de supprimer la culture générale de quelques-uns de nos concours.

•••

A l'autre bout du spectre, il en va de même pour l'orthographe, elle aussi très discriminatoire. Désormais, on n'enseignera plus que les disciplines où les élèves ont le même niveau de départ. Et qu'importe le niveau d'arrivée !

...

Dans le même esprit de respect pour l'égalité, il est prévu de supprimer le travail à la maison, et les devoirs, de crainte que les privilégiés n'en profitent pour accroître leur avance. Mieux vaut une bienheureuse ignorance pour tous qu'un progrès inégal vers le savoir.

Parents d'élèves

En matière de pédagogie, l'existence des parents d'élèves est un obstacle insurmontable. Du reste, l'affaissement du système scolaire français est concomitant avec la montée des parents dans ce système, ou plutôt de leurs associations. Kant voyait en eux, avec l'Etat, l'un des deux ennemis de tout enseignement.

...

Pourquoi ? Parce que l'acte éducatif repose sur le colloque singulier entre le maître et le disciple. L'intervention d'une tierce personne détruit ce lien de confiance et de communication. Voire de communion. Il faudrait donc supprimer les parents d'élèves. C'est malheureusement impossible, la France ayant évolué récemment de la démocratie à la parentocratie.

...

Parents, au moins, ne harcelez pas vos enfants. C'est saint Paul en personne qui vous le recommande : « *Pères, n'agacez pas vos enfants* » (Ephésiens, 6,4). Surtout ne leur demandez jamais ce qu'ils ont fait à l'école. Après tout, ils ont droit à une vie personnelle. Vous êtes leurs parents chéris, pas leurs commissaires politiques.

Pour que l'école soit chère aux élèves, il faut qu'elle redevienne pour les enfants une parenthèse de liberté et d'épanouissement, à l'écart de l'enfer parental.

...

Si l'école, telle qu'elle est aujourd'hui, n'existait pas, on ne l'inventerait plus, c'est une certitude.

Oui, mais qui garderait les enfants ?

Fonction sociale de l'école

L'école a une fonction patente d'éducation et une fonction latente de régulation de l'ordre social. Sa montée n'est pas seulement concomitante du système industriel : elle a accompagné l'affirmation d'un âge de la vie que l'Antiquité et le Moyen Age n'ont guère connu : l'adolescence. Ce n'est pas pour rien que l'inventeur de l'adolescence est aussi un théoricien de la pédagogie : Jean-Jacques Rousseau, bien sûr.

...

Dès que l'adolescence, ce sas entre l'enfance et l'âge adulte, s'est affirmée, la question s'est posée : que faire des adolescents ? Aujourd'hui, on se passerait plus facilement de l'école comme système d'éducation que de l'école comme système d'encadrement des « jeunes ».

...

Car les jeunes n'ont pas de place définie dans la société moderne. C'est pourquoi ils sont perçus comme un facteur de désordre, et même comme une menace, dès lors qu'ils sont organisés en cohortes autonomes. Je renvoie ici au remarquable *Journal de la guerre au cochon* (1964) d'Adolfo Bioy Casares, l'ami de Borges.

...

robert doisneau / rapho

Car la société industrielle moderne est organisée selon des normes très contraignantes, auxquelles nul n'est censé échapper : les jeunes à l'école, les adultes aux champs, à l'usine ou au bureau, les vieillards à l'asile. Au regard des sociétés traditionnelles, fondées sur la cohabitation des divers âges de la vie, tout est calculé pour que les trois cohortes ne se rencontrent jamais, sauf aux fêtes de Noël et aux enterrements. Voyez la conception des appartements « modernes », qui rend impossible la coexistence des trois générations.

...

Dans la société industrielle, le pouvoir appartient exclusivement aux adultes. Les enfants sont livrés à eux-mêmes, et les vieillards sont jetés au rebut. Voilà pourquoi il y a tant de désespoir dans une société qui est matériellement la plus prospère qu'ait connue l'humanité. Il est probable que les sociétés postindustrielles aboliront cet apartheid des générations.

Avenir de l'école

A long terme, elle n'en a pas. Ne demeureront sans doute dans l'avenir que des lieux d'apprentissage de la lecture pour les petits, ainsi que des institutions spécialisées d'enseignement supérieur et de recherche.

Comme les grands reptiles de l'ère secondaire, elle périra de son gigantisme. L'enseignement secondaire, le bien nommé, est en train de disparaître sous nos yeux aveuglés : soit que la société le renie (la culture générale), soit qu'elle y pourvoit autrement (Internet), soit qu'elle lui assigne des tâches impossibles (le remplacement de l'autorité parentale ; l'établissement de l'égalité dans une société inégalitaire).

...

L'expansion indéfinie du système scolaire fait penser à ces municipalités qui, il y a un demi-siècle, multipliaient les bains-douches municipaux alors que tous les logements construits comportaient une salle de bains. Ou qui, aujourd'hui, installent à grands frais des médiathèques quand chacun a accès à Internet à la maison.

...

L'école avait été pensée dans une société de rareté du savoir, en tout cas de rareté des moyens d'accès à celui-ci. L'autorité du maître était en partie fondée sur son monopole. Il n'en va plus de même aujourd'hui.

...

Il en va donc de l'apprentissage des connaissances comme d'une partie croissante du travail de bureau : il se fera de plus en plus à la maison. Une fois par semaine, l'écolier aura un rendez-vous d'une heure avec son maître pour que son travail soit vérifié et qu'un programme soit fixé pour les jours à venir.

...

L'obligation scolaire que les fondateurs de la IIIe République avaient conçue comme une émancipation de l'enfant est aujourd'hui vécue par lui comme une contrainte insupportable. Il y échappe par l'absentéisme chronique ou par l'évasion mentale. Un tel système est à terme condamné. Demeurera la notion d'un service public gratuit, à la demande. Rien n'interdit d'imaginer alors le retour à des « écoles », sur le modèle du Moyen Age, ou des « lycées » sur celui de l'Antiquité, fondés sur le volontariat. ■ J.J.